

## برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة

\* د. جيهان كمال سالم عبد العليم \*

تم الموافقة على النشر ٢٤/٩/٢٠٢٢

تم إرسال البحث ٨/٩/٢٠٢٢

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، والتعرف على بعض مهارات اللغة التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، وبناء مقياس مصور لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وبناء برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، والتعرف على أثر البرنامج على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، واستخدام البحث المنهج التجريبي (ذا التصميم شبه التجريبي)، وتمثلت عينة البحث من أطفال روضة حكومية بقرية الشموت التابعة لمركز بنها التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع (٤٠) طفلاً، وتوصلت نتائج البحث إلى :

- يوجد تحسن ملحوظ في أداء اطفال المجموعة التجريبية على مقياس (المهارات اللغوية لطفل الروضة ) بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج المقترح من البحث الحالي .

\* مدرس بقسم الطفولة المبكرة والتربية- كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

## An infographic-based program to develop some language skills for a kindergarten child

Dr/ Jihan Kamal Salem Abdel Aleem. \*

### Abstract:

The aim of the current research is to develop some language skills for the kindergarten child, to identify some language skills that must be developed for the kindergarten child, to build an illustrated scale to develop some language skills for the kindergarten child, to build an infographic-based program to develop some language skills for the kindergarten child, and to identify the impact of the program focused on developing some language skills for the kindergarten child. The research used the experimental method (the quasi-experimental design). The research sample consisted of (40) children from a government kindergarten in the village of Al-Shamout, affiliated to the Banha Center, affiliated with the Ministry of Education there is a noticeable improvement in the performance of the children of the experimental group on the scale (the language skills of the kindergarten child)

### الكلمات المفتاحية

- برنامج قائم على الإنفوجرافيك.
- An infographic-based program
- المهارات اللغوية.
- Language skills
- طفل الروضة.
- Kindergarten child

## مقدمة:

أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى الدولي والعربي؛ حيث يتأسس عليها جميع المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات، وكلما اهتم الكبار بتسمية مهارات الصغار كان ذلك أفضل، وعاد بالنفع على المجتمع .

ويعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم أي مجتمع في العصر الرقمي الذي يتميز بسرعة تدفق المعلومات، وتتطور التقنيات والمستحدثات، فيجب على برامج إعداد معلمة الطفولة، تزويدها بالكفايات اللازمة للتفاعل مع ثورة التقنيات والمعلومات التي يشهدها العصر الحالي، لتوظيف التطبيقات التقنية المختلفة في تعليم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. (خليل، صالح، ٢٠٢٠: ١٩)

وتكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال في كونها مرحلة إعداد وتهيئة للطفل للتعليم الابتدائي، حيث تساعده على التأقلم عندما ينتقل إلى هذه المرحلة، ولذلك فإن هذه التهيئة تكون غاية في الصعوبة؛ لأنها لا تهيء الطفل فقط للمرحلة المقبلة، ولكنها تهيئه للاستقلال عن الأسرة التي يشعر في كنفها بالسعادة والاستقرار، لذلك فإن على معلمات رياض الأطفال معرفة ذلك والتركيز على دعم الطفل بالحب والحنان وإشعاره بالأمن والاستقرار وتهيئة بيئة تتسم باللعب والمرح، أكثر من كونها بيئة تعليمية؛ حيث إن أهمية هذه المرحلة تكمن في أنها تحدد فلسفة رياض الأطفال والأهداف المرجوة منها، لذلك لا بد من التركيز على الجوانب السابق ذكرها بأساليب وطرق طبيعية بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تركز عليها المراحل الأخرى، ابتداءً من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية. (مصطفى، ٢٠١٠: ١٩)

وتعد اللغة العربية هوية الأمة وكيانها؛ فهي اللغة التي جعلها الله معجزة خالدة وهي من أعظم اللغات على الإطلاق حيث تحتوي على الكثير من الألفاظ والقواعد المتميزة التي تساهم في إثراء الكلام وجعله أكثر وضوحاً وجمالاً، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والحضارة العربية الإسلامية التي تتميز ببراء مفرداتها وغنى تراكيبها وأصالتها، فهي أداة الفرد للتعبير عما يجيش في نفسه من أحاسيس وأفكار، ووسيلته للاتصال بغيره، وبهذا الاتصال يحقق المرء مأربه، وما يريد من حاجات. (عبد الستار، ٢٠٢١: ٢٠١)

فمنظراً لتاريخها القديم قدم وجود البشر، أصبحت اللغة دائماً أداة مهمة لجميع الدول لنقل قيمها الثقافية وعاداتها وتقاليدها إلى الأجيال القادمة. لقد استخدم الإنسان اللغة كأداة للتواصل مع محيطه، لفهم الحالات والأحداث والظواهر التي تتطور داخل بيئته؛ لتعريف المجتمع الذي يعيش فيه، إن اللغة هي أداة لحل المشكلات وتساعد الأطفال على مراقبة أفكارهم والتفكير فيها، واكتساب مهارات ما وراء المعرفة، فاللغة هي مؤشر متعدد الأطراف ومتقدم يسمح بنقل المشاعر والأفكار والرغبات للآخرين عن طريق العناصر والقواعد الشائعة في المجتمع فيما يتعلق بالصوت والمعنى. (A ، Bulut. 2021. 351).

واللغة العربية شأنها شأن العديد من المناهج التعليمية، تواجه الكثير من التحديات التي قد تحول دون استخدامها بشكل أمثل، وتعوق ممارستها بدقة ذلك في مختلف مناحي الحياة. حيث إن تعليمها يواجه تحديات كبيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم، مما يستدعي التفكير في استخدام إستراتيجيات ومداخل حديثة في تعليمها، وتنمية مهاراتها، تمكن المتعلم من الاستخدام الأمثل للغة العربية أثناء تعليمها، ومن ثم ممارستها بعد ذلك لمواجهة هذه التحديات. (إبراهيم، ٢٠١٦، ٣)

ولقد أثر التطور التكنولوجي في تطور الفنون العامة مثل فن الرسم، والنحت، والجرافيك، فأصبح بإمكان الأفراد استخدام خامات جديدة لم تكن معروفة من قبل، فظهرت الصور المختلفة في الحاسوب، وأصبح باستطاعتهم رسم الصور وبيعها وشراؤها عن طريق الشبكة المعلوماتية، وتطورت الفنون المرتبطة بالرسم المتحركة وأصبحت تدرّس في الجامعات والكليات، ومن هنا ظهرت أهمية تصميم الإنفوجرافيك. (المشاط، ٢٠٢١، ٧)

ومما لا شك فيه، ازدياد أهمية استخدام الإنفوجرافيك في تنمية مهارات طفل الروضة؛ مما سيمكنهم من التفاعل الجيد؛ لتحقيق أهداف التربية، ولزيادة فاعلية التعلم في رياض الأطفال، وقد يزيد استخدام الإنفوجرافيك في تعليم أطفال رياض الأطفال من حبهم للتعلم و رغبتهم فيه وزيادة تقبلهم للمفاهيم والمعلومات الجديدة بطريقة ممتعة ومشوقة. ومن الأفضل لمطوري المناهج سواء التقليدية أو الإلكترونية ضرورة الاهتمام بوضع تصاميم إنفوجرافية في البرامج التعليمية لطفل الروضة؛ لتسهيل عملية التعلم واكتساب المهارات المختلفة. (محمد، ٢٠٢٠، ١٧٠)

تساعد تقنية الإنفوجرافيك في تعليم مهارات التواصل البصري وتصميم الرسالة البصرية التي تعبر عن القدرة على قراءة المعلومات المقدمة في الصور والأشكال وتفسيرها وفهمها. وترتبط بالتفكير البصري الذي يعرف على أنه القدرة على تمثيل المعلومات بجميع أشكالها إلى صور أو رسوم تساعد على توصيلها، وتأسيساً عليه تتضح العلاقة التربوية والتقنية بين الإنفوجرافيك والإدراك البصري في عرض الأنشطة للمتعم، وإكسابه مهارات عالية في الحصول على المعلومات بأسلوب جديد. (محمد، ٢٠٢٠، ١٦٥)

فالإنفوجرافيك هو استخدام مكونات مختلفة في تقديم المعلومات وفهم بناء المحتوى، ويمكن عن طريقه اكتساب المعلومات بشكل منظم، وقد زاد استخدامه في التعليم يوماً بعد يوم، حيث يمكنه جذب الانتباه بسهولة، فهو جذاب وواضح، وهو طريقة لعرض البيانات بشكل مرئي من خلال الرسومات. (Bicen, H & Beheshti, M. 2017, 119)

وتمثل تصميمات الإنفوجرافيك المتنوعة محاولة متميزة لإضفاء الشكل المرئي الجديد وعرض المعلومات في صور شقية وجذابة، فضلاً على أن تصميماته مهمة جداً لأنها تساعد على تغيير أسلوب تفكير المتعلم نحو البيانات المعقدة، كما تساعد هذه التقنية الخبراء على تقديم البرامج والمناهج التعليمية بأسلوب جديد شيق، لذا يجب تطبيق هذه التقنية ودمجها في المقررات التعليمية. (الشربيني، ٢٠٢٠، ٦٧٦)

هذا فضلاً عن استخدامه على نطاقٍ واسع، من خلال العديد من المجالات، وأحد هذه المجالات هو التعليم الذي يمكن تسهيله من خلال تصميم الرسوم لصالح الأطفال والمتعلمين. ويعد الجانب الجمالي للرسوم البيانية أمراً بالغ الأهمية لتقديم مكونات التصميم من خلال التفاعل بطريقة مبهجة، تتطلب هذه المهمة معرفة عامة من المصمم بجانب المعرفة المتخصصة بالموضوعات، وتختلف المواد المستخدمة في العملية التعليمية، بما في ذلك عناصر الوسائط المتعددة مثل الصور والملفات الصوتية ومقاطع الفيديو، وبهذه الطريقة يمكن نقل المعلومات إلى المتعلمين بطريقة بديلة، مختلفة عن الفصول الدراسية التقليدية ويمكن اكتسابها من خلال الوسائل المرئية، والتي تعد أحد أهم أشكال تقديم المعلومات. ويمكن أن يمثل الاتصال المرئي بواسطة الرسوم البيانية إلى العديد من الصفحات بطريقة بسيطة، ويمكنه أيضاً تقليل جهد الشرح من خلال استخدام مكونات

مناسبة للموضوع المقدم، مثل الرسوم البيانية والرسوم البيانية والصور والنصوص في تسلسلٍ منطقي. (B.M ، A.B ، Bidin ، D ، Alqudah ، M.A & Hakim, 2019, 670)

### مشكلة البحث:

من خلال تفاعل الباحثة مع معلمات الروضة أثناء الإشراف على التربية العملية، وجدت من خلال المناقشة المتكررة بعض المعوقات التي تواجههن أثناء تعليم اللغة للطفل، وتمثلت تلك المعوقات في الآتي:

- ١- كثافة المناهج المقررة على الطفل وخاصة اللغة العربية.
- ٢- الخلط الشديد لدى الطفل بين الكلمات الخاصة باللغة العربية واللغة الأجنبية مثل كلمة موبيل بدلاً من القول تليفون محمول .
- ٣- تدريس اللغة العربية للطفل بطريقة تقليدية تبعد عن الإثارة والتشويق مما يصعب عليهم إتقان الكلمات والحروف والجمل بشكلٍ صحيح، ومن خلال اطلاع الباحثة على كثيرٍ من الأدبيات وجدت أنه توجد العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة بالشكل المحبب له الذي يجعل تعلمه يترك أثراً طيباً في نفسه، كدراسة محسن (٢٠١٦)، ودراسة العشماوي (٢٠١٨)، ودراسة سعيد، مراد (٢٠١٨)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الستار (٢٠٢١).

وانطلاقاً من كل ما سبق، فإن مشكلة البحث تكمن في وجود قصور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ولإيجاد حلول لها ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة ؟

ب- ما مستوى تمكن أطفال الروضة من المهارات اللغوية اللازمة لهم ؟

ج - ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية المهارات اللغوية اللازمة لهم ؟

د- ما فاعلية البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لهم ؟

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في الموضوع الذي يعالجه، وهو تنمية (المهارات اللغوية) لأطفال الروضة من خلال الإنفوجرافيك، كما تتمثل في مجموعة المستفيدين منه، وهم على النحو الآتي:

١- أطفال الروضة: حيث يسهم هذا البحث من خلال البرنامج المُعد لتنمية بعض المهارات اللغوية لديهم.

٢- معلمات الروضة: حيث يقدم هذا البحث لهن برنامجًا يمكن توظيفه في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (المستوى الأول)، وكذلك قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لهم .

**أهداف البحث:**

١- استهدف البحث تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

٢- تعرّف بعض مهارات اللغة التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.

٣- بناء مقياس مصور لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

٤- بناء برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة.

٥- تعرّف أثر البرنامج على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.



## فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس (المهارات اللغوية المصور) في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية المصور في القياسين القبلي والبعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية المصور في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي .

## منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج التجريبي (ذا التصميم شبه التجريبي)، وهو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات صحة الفروض عن طريق التجربة، وقد قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، فالمجموعة التجريبية استخدم معها برنامج لتنمية بعض المهارات اللغوية قائم على الإنفوجرافيك، والمجموعة الضابطة استخدم معها الأسلوب التقليدي بالروضة في تنمية (المهارات اللغوية).

## أدوات البحث ومواده:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (لجون رافن) للذكاء تقنين (عماد أحمد حسن، ٢٠١٧).

٢- مقياس اللغة المصور للأطفال (إعداد الباحثة).

٣- برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

### عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من أطفال روضة حكومية بقرية الشموت التابعة لمركز بنها التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع (٤٠) طفلاً وطفلةً.

### حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم من (٤ - ٥) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين: مجموعة ضابطة عددها (٢٠) طفلاً وطفلةً، ومجموعة تجريبية عددها (٢٠) طفلاً وطفلةً.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج في رياض الأطفال بروضة مدرسة (الشهيد علاء الحبشي) بقرية الشموت التابعة لمركز بنها بمحافظة القليوبية.

- **الحدود الزمنية:** تم تحديد الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م ) لمدة ثلاثة أشهر لإجراء تطبيق البرنامج بواقع (٤-٥) لقاءات أسبوعية تقريباً.

### مصطلحات البحث:

#### أولاً: البرنامج:

يعرفه حسن، إمام (٢٠١٧، ١٧٩) بأنه مجموعة من الأنشطة القائمة على اللعب التي تساعد في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية، والميول العلمية، والتي قد تؤثر في السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات.

ويعرفه قاعود، الشاهد (٢٠٢٠، ٦) بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية ذات الأفكار التي يتم تقديمها بطريقة مقننة ومنظمة في رياض الأطفال، بما يتناسب مع متطلبات وحاجات وقدرات الأطفال؛ بهدف تنمية بعض المفاهيم الجغرافية من خلال صحافة الطفل ومسرح الطفل.

## ثانيًا : الإنفوجرافيك:

يعرف vyandur (2011, 42، B.L) الإنفوجرافيك بأنه تصور للقيم الرقمية كالمخططات والجداول والرسومات، وتحويل المعلومات البيانات الأولية إلى عروض تقديمية مرئية. فهو تمثيل لمعلومات وعمليات مكثفة ومعقدة حول موضوع معين بطريقة يسهل فهمها وتنمية الانتباه والفضول (2011, 42).

ويعرفه شلتوت ( ٢٠١٦ ، ١١١ ) فن دمج مجموعة من الصور بطريقة ميسرة يمكن استيعابها وفهمها بوضوح وتشويق، للوصول إلى الجمهور التعليمي المستهدف، والوصول إلى الهدف المنشود من العملية التعليمية بأقل وقت وجهد.

وتعرف السيد ( ٢٠١٧ ، ٦٥ ) الإنفوجرافيك على أنه "عرض بصري للمعلومات والبيانات يمزج ما بين الكلمات والرسومات والصور في آن واحد بطريقة منظمة وموجزة، وبالتالي فهو يسهل فهم المعلومات التي قد تكون معقدة أو مملة أو التي يصعب التعبير عنها بالنص فقط".

ويعرف Bicen ،H ،Beheshti ،and M (2017, 119) الإنفوجرافيك بأنه فن تحويل البيانات المعقدة بطريقة يمكن للجمهور أن يتعلمها بسهولة وبسرعة، وتتضمن البيانات الصور والحركة والصوت .

وتعرفه الشربيني (٢٠٢٠ ، ٦٧٩) بأنه تمثيل بصري للبيانات والأفكار المعقدة؛ بهدف توصيلها للتلاميذ وتسهيل فهمها، حيث تمثل الصورة أهمية كبيرة في توضيح المعلومات وتبسيطها في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث يتميز التلاميذ بحبهم وشغفهم بالصور والألوان وعدم تفضيلهم لقراءة النصوص المعقدة المكتوبة.

ويعرف كل من إبراهيم، أبو المجد، السيد ( ٢٠٢٠ ، ٦ ) الإنفوجرافيك الثابت بأنه عبارة عن تمثيلات بصرية ثابتة تشرح موضوعاً معيناً، عن طريق استخدام الصور والرسومات والأشكال وبعض النصوص التوضيحية؛ بهدف توصيل فكرة معينة بطرق سهلة ومشوقة.

وفي موضع آخر يعرفه كل من إبراهيم، أبو المجد، السيد ( ٢٠٢٠ ، ٨ ) على أنه نوع جديد لتمثيل البيانات وعرض المعلومات في صور مرئية كالإنفوجرافيك المتحرك وهذا النوع الجديد في العرض يتسم بجذب الانتباه، من خلال استخدام الألوان، والإشارات، والأسهم وبعض النصوص لتوصيل فكرة أو معلومة مركزة إلى المتعلم وتلخيصها، وهذا الأسلوب يعمل على ربط المعلومات وتضمينها وتلخيصها للمتعلم.

ويعرف برغوت ( ٢٠٢٠ ، ١٢٢٩ ) الإنفوجرافيك بأنه تمثيل المفاهيم والمصطلحات التكنولوجية والعلمية المعقدة بالنصوص والرموز المختصرة، والأشكال والصور والألوان البسيطة الثابتة، وعرضها بشكل مشوق وممتع للطلبة.

ويعرف عبد الله ( ٢٠٢١ ، ٥٤٤ ) الإنفوجرافيك بأنه فن تحويل المحتوى المتمثل في المفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات والمهارات الرياضية إلى صور ورسوم ثابتة ومتحركة وإلكترونية لفهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وبطريقة سهلة وسلسة تسهم في تنمية التصور البصري والمكاني لطفل الروضة.

**التعريف الإجرائي للإنفوجرافيك:** يمكن تعريفه في البحث الحالي على أنه تصميم منظم جذاب لطفل الروضة (يعتمد على صور رسوم وألوان مصاحبة صوت لإكساب الطفل مهارات لغوية معينة).

### ثالثاً : المهارات اللغوية Language Skills:

عرف سعيد، مراد ( ٢٠١٨ ، ٩٧ ) المهارات اللغوية بأنها مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من استماع وتحدث، لإشباع حاجات الاتصال اللغوي عندهم في مواقف الحياة المختلفة، وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التالية.

وتعرفها العشماوي (٢٠١٨ ، ١٩٦) بأنه مجموعة من المهارات (التحدث - الاستماع - الاستعداد للقراءة - الاستعداد للكتابة) التي يستهدف تلمينها لأطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والفنيات، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل لغويًا على مقياس المهارات اللغوية المستخدم.

وتعرف عبد الستار (٢٠٢١ ، ٢٢٠) المهارات اللغوية بأنها قدرة الطفل على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة، لإشباع الاتصال اللغوي لديه حتى تصبح سلوكًا تلقائيًا في مواقف الحياة المختلفة.

ويعرف البحث الحالي المهارات اللغوية إجرائيًا على أنها: إكساب طفل الروضة بعض أساسيات اللغة الأم بسهولة، للوصول إلى قالب مشوق من (القصص ذات النهايات المفتوحة لبعض الحروف الهجائية لطفل الروضة (٤ - ٥ سنوات).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإنفوجرافيك:

يتميز العصر الحالي بسرعة التطور المعرفي في شتى الميادين، وذلك نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية، مما أدى إلى حدوث تغيرات هائلة في جميع مجالات الحياة، الأمر الذي يُلقى العبء على التربية التي يرسم

المجتمع معالمها، وألا يقتصر دورها على تزويد الأطفال بقدر من المعارف والمعلومات، دون الاستفادة من الإمكانيات العقلية للأطفال في توظيف المعرفة.

ويعدّ الإنفوجرافيك من الإستراتيجيات التكنولوجية الحديثة التي يمكن أن تستخدم في التعليم، ويتميز بعرض المعلومات الصعبة والمعقدة بطريقة سهلة وواضحة، عن طريق تحويل البيانات إلى صور ورسومات تجمع بينها وحدة الموضوع بطريقة شيقة، كما أنه يساعد في تنمية مهارات التفكير المختلفة.

حيث يعدّ الإنفوجرافيك من التقنيات الحديثة التي تتخذ المدخل البصري منطلقاً للتواصل المعلوماتي والتنمية العلمية، فهو من الفنون التي تساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المحتوى التعليمي بأسلوبٍ جديدٍ وشيقٍ، يحمل الكثير من المثيرات البصرية التي تجذب انتباه الأطفال، ومن هذا المنطلق يمكن استخدام التخيل والتصور البصري من خلال مجموعة من النماذج البصرية والأشكال التوضيحية، والرسوم البيانية من خلال توظيف تقنية الإنفوجرافيك، مما يساعد في تدريب وتنمية مهارات أطفال الروضة. (خليل، صالح، ٢٠٢٠، ٣٢)

يمكن للإنفوجرافيك تسهيل عملية التعلم للأفراد، حيث يهدف إلى تقديم معلومات مكثفة ومتطورة بصرياً حول موضوع معين بطريقة أكثر قابلية للفهم. بالإضافة إلى توفير المزيد من المعلومات القابلة للفهم والدائمة عن طريق النقل البصري. وتعدّ الرسوم المرئية والبيانات المصممة جيداً من حيث الرؤية والمحتوى والفائدة أدوات مهمة لإقناع الأشخاص وتوجيههم وتعبئتهم، بما يضمن تصور المعلومات والقدرة على رؤية الأحداث والربط بينها بطرق جديدة ومختلفة، والكشف عن أنماط أخرى غير مرئية." (Vyandur, B.I, 2011 : 40)

وتمثل تصميمات الإنفوجرافيك المتنوعة محاولة متميزة لإضفاء الشكل المرئي الجديد وعرض المعلومات في صور شقية وجذابة، فضلاً عن أن تصميماته مهمة جداً؛ لأنها تساعد على تغيير أسلوب تفكير المتعلم نحو البيانات المعقدة. كما تساعد هذه التقنية الخبراء على تقديم البرامج والمناهج التعليمية بأسلوب جديد شيق، لذا يجب تطبيق هذه التقنية ودمجها بمناهج الطفل. (الشرييني، ٢٠٢٠، ٦٧٦)

لقد تغلغت الإنفوجرافيك في ثقافتنا كشكلاً رائداً من أشكال عرض المعلومات والتواصل، يمكن رؤيتها في كل مكان من الأعمال والأخبار إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فهي أيضاً فريدة من نوعها، لأنها تجمع بين الجمال والتصور بطريقة مؤثرة لتقديم معلومات مباشرة، حيث إن جاذبية الإنفوجرافيك متأصلة في الطبيعة، حيث يجذب المتعلمون إلى الرسومات والألوان والصور التي يقدمها، كما يمكنها نقل المعرفة حول موضوع بشكل أسرع وأكثر فعالية من النص الخالص، وكذلك عرض المعلومات بشكل مثير للاهتمام بصرياً وبأضيق الحدود، مع التواصل بشكل فعال، وتعزيز جودة التعلم، حيث يكمن استخدامها مع طفل الروضة وحتى الصف الثاني عشر. (Brittany A . Kos & Elizabeth smis . 2014 .2)

### ماهية الإنفوجرافيك:

لقد ظهرت تقنية الإنفوجرافيك بتصميماتها المتنوعة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لتجميع وعرض المعلومات ونقل البيانات في صورة جذابة إلى المتعلم، إذ أن تصميمات الإنفوجرافيك تعمل على تغيير أسلوب التفكير تجاه الرموز اللفظية والمعلومات المعقدة، كما تساعد في تنمية مهارات الإدراك البصري وفهم واستيعاب الرسالة البصرية التي تعبر عن القدرة على قراءة المعلومات المقدمة في الصور وتفسيرها وفهمها، وترتبط بالتفكير

البصري الذي يعرف بأنه القدرة على تحويل المعلومات بجميع أشكالها إلى صور أو رسوم أو كلمات ورموز تساعد على توصيلها، وتأسيساً على ما سبق، تتضح العلاقة التربوية والتقنية بين الإنفوجرافيك ومهارات الإدراك البصري في تقديم الأنشطة للطفل وإكسابه مهارات عالية في الحصول على المعلومات بطريقة وأسلوب جديد. (محمد، ٢٠٢٠، ١٣٨)

لقد أصبح الإنفوجرافيك أحد أكثر مجالات التصميم المرئي شيوعاً، لذلك يمكن وصفه كمزود للمعلومات بطريقة مرغوبة، بالإضافة إلى تقديمه كمية هائلة من المعلومات بفعالية وكفاءة، وهذا يحدث عن طريق تقليل محتويات المعلومات أو البيانات الكاملة لتقديم المعلومات بطريقة واضحة وبسيطة. (M.A ،B.M & Hakim, A.B ،Bidin ،D ،Alqudah, 2019, .670)

ويعرف الأتريبي (٢٠٢٠، ١٤٠) الإنفوجرافيك على أنه: هو مصطلح تقني يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى رسوم مصورة، يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص.

ويعرف حمد (٢٠١٧، ٦٨٥) الإنفوجرافيك بأنه إحدى ثمرات التطور التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحاضر، ويمثل نقلة نوعية في مجال التعامل مع النصوص والبيانات، بتحويلها إلى مادة مصورة تتسم بالإثارة، والتشويق، والقدرة على تقديم المحتوى بشكل مبسط، يمكّن المتصفح من إدراكه بشكل شامل. وهذه الميزات جعلت الحقل التربوي يحرص على الاستفادة من هذه التكنولوجيا لحاجته لمعالجة العديد من النصوص والبيانات المضمنة في الكتب الدراسية لتظهر بشكل صور جذابة للمتعلمين.

ويعرف (Krauss، 2012:11) الإنفوجرافيك بأنه: تمثيل البيانات والأفكار بصرياً، في الصور، حيث يمكن أن تكون الصور ضرورية عند التعقيد.



ويعرفه (98, 2016). Jildirim على أنه عرض المعلومات ضمن تدفق معين بمساعدة عناصر مرئية ونصوص مختلفة في شكل مرئي، يمكن أن يحتوي على الكثير من المكونات مثل الصور والرسوم البيانية والمخططات ومخططات التدفق والنصوص.

وعرفه السيد (٢٠١٧، ٦٤) بأنه عرض بصري للمعلومات والبيانات، يمزج بين الكلمات والرسومات والصور في آن واحد بطريقة منظمة وموجزة، وتلك الكلمات والرسومات والصور تسمح للمتعلم بالتفاعل معها والتحكم في كمية المعلومات الظاهرة في التصميم، وذلك من خلال النقر عليها.

ويعرفه علي (٢٠١٨، ١٩٣) بأنه صور ورسوم عن المفاهيم الصعبة لتبسيطها، وإحداث نوع من التكامل بين الصور والمفاهيم لجذب الأطفال، ومن ثم توضيح هذه المفاهيم وفهمها وتعلمها بطريقة أسرع وأيسر لدى أطفال الروضة".

كما عرفته الشريبي (٢٠٢٠، ٦٨٤) بأنه: " فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن للتلاميذ فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وتساعدهم على اكتساب مهارات التعلم السريع وتنمية مهارات القدرة المكانية".

ويعرف برغوت (٢٠٢٠، ١٢٢٨) تقنية الإنفوجرافيك بأنها فن تحويل البيانات والمعلومات المعقدة إلى صور ورسومات ونصوص وأشكال، بحيث تكون متكاملة تعرض بشكل بسيط وواضح ويسهل استيعابها.

ويعرفه محمد (٢٠٢٠، ١٤٤) بأنه: استخدام طفل الروضة إمكانياتهم العقلية وقدرتهم في التمثيل البصري للمهارات اللغوية بشكل بصري مرسوم من خلال الإنفوجرافيك يسهل فهمه واستيعابه وتشجيعهم على تنمية

المهارات الإدراكية البصرية والمهارات اللغوية وتنمية تصوراتهم الذهنية وقدراتهم العقلية من خلال زيادة نسبة استيعابهم لهذه المهارات.

ويعرفه محمدي (٢٠٢٠، ٩٠) بأنه: "هو وسيلة لتبسيط المفاهيم وتوصيلها للأطفال عن طريق الرسومات والصور الثابتة والمتحركة لتقديمها للأطفال بطريقة ممتعة وشيقة في أقل وقتٍ وجهدٍ".

ويُعرف سعيد (٢٠٢٠، ٢٤) بأنه تمثيل بصري للمعلومات والبيانات وتحويلها إلى أشكال ذات أنماط متعددة منها الثابت والمتحرك والتفاعلي، ودمجها ومزجها بأساليب التعلم المختلفة بهدف تبسيط وإتقان المعلومات وزيادة الفاعلية التعليمية.

ويعرف إبراهيم، أبو المجد، السيد (٢٠٢٠، ٦) الإنفوجرافيك على أنه: طريقة لتحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق.

ويُطلق المشاط (٢٠٢١، ٧) الإنفوجرافيك على أي رسومات أو تصاميم تتضمن معلومات أو إحصائيات في موضوع محدد، بشكل يجعل هذه المعلومات سهلة الفهم لدى القارئ، فأى تمثيل للمعلومات على هيئة رسومات يُمكن تصنيفه كإنفوجرافيك.

وفي سياق آخر عرف المشاط (٢٠٢١، ٧) الإنفوجرافيك على أنه تحويل لكمية معينة من البيانات والمعلومات النصية المعقدة إلى مزيج من الصور والرسومات والنصوص، مما يسمح للقارئ باستيعاب الفكرة الأساسية للموضوع بصورة أسهل وأسرع.

ويعرفه عبيد، عادل (٢٠٢١، ١١) بأنه: تمثيل بصري للمعلومات من خلال الصور والرسوم والكلمات المصممة بشكل جذاب ومشوّق؛ لتبسيط

مفاهيم بعض مهارات حماية الذات المعقدة والصعبة وتسهيل فهمها واستيعابها بوضوح، بهدف تميمتها.

### التعريف الإجرائي للإنفوجرافيك:

ويعرفه البحث الحالي على أنه تصميم منظم جذاب لأطفال الروضة (يعتمد على صور رسوم وألوان مصاحبة صوت لإكسابهم مهارات لغوية معينة).

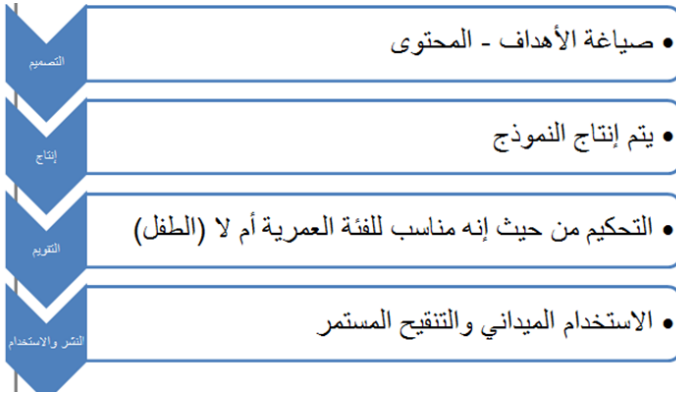
### تصميم الإنفوجرافيك:

عرض (شلتوت، ٢٠١٦، ١٤٥ - ١٥١) مراحل

تصميم الإنفوجرافيك التعليمي في المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** تحليل المادة التعليمية: بشكل يساعد على تمثيلها بصرياً، تحليل خصائص المتعلمين، ومعرفة إمكانات وخبرات المتعلم لاختيار الوسائل والأشكال والرموز المناسبة، والتي تحقق الأهداف منها.
- **المرحلة الثانية:** التصميم: صياغة الأهداف والمحتوى، وتحديد الألوان والخطوط والأشكال المستخدمة وعناصر التفاعل.
- **المرحلة الثالثة:** الإنتاج: يتم إنتاج النموذج الأول عن طريق برامج التصميم، والتأكد من صحة العناصر المستخدمة وسلامة اللغة.
- **المرحلة الرابعة:** التقويم: تحكيم الخبراء من حيث مطابقة الإنفوجرافيك لحاجات وخصائص المتعلمين، ومدى تكامل الإنفوجرافيك، ومدى رضا المتعلمين عنه.
- **المرحلة الخامسة:** النشر والاستخدام: الاستخدام الميداني والتفقيح المستمر.

ومما سبق يتم عرض مراحل تصميم الإنفوجرافيك في الشكل التالي:



شكل (١) مراحل تصميم الانفوجرافيك إعداد البحث الحالي

### أدوات صناعة الإنفوجرافيك:

يمكنك صناعة الإنفوجرافيك من خلال عدة برامج أو مواقع أون لاين، ولعل من بينها برنامج الفوتوشوب، وبرنامج الأليستريتور، وبرنامج البوربوينت، والمواقع منها canva و easel و iktochart وغيرها العديد المتاح على مواقع تصميم إنفوجرافيك مجاني (المشاط، ٢٠٢١، ٨).

### مبادئ تصميم الإنفوجرافيك:

يلخصها (الحفاوي، توفيق، ٢٠٢٠، ١٧٧) (المشاط، ٢٠٢١، ٩) في

الآتي:

١. خدمة موضوع واحد (Serves a clear purpose): يجب أن يكون لكل إنفوجرافيك موضوع واحد يتم تسليط الضوء عليه، والعمل على إبرازه بكل الأدوات المتاحة لإنتاج الإنفوجرافيك.
٢. استخدام المساحات بفاعلية (Uses space effectively): حيث يجب المحافظة على وجود مساحات بيضاء داخل الإنفوجرافيك، وألا يكون مكثراً بالرسومات.

٣. قيادة المشاهد في اتجاهٍ محددٍ ( Leads the viewer in a specific direction): يجب التفكير في اتجاه عين الشخص الذي يشاهد الإنفوجرافيك، ووضع ترتيب متسلسل أو منطقي لمكونات الصورة.
٤. تسليط الضوء على الحقائق المهمة بصرياً ( Highlights important facts visually): حيث يراعي استخدام الترميزات اللونية للتركيز على العناصر الرئيسية أو الأكثر أهمية داخل الإنفوجرافيك.
٥. استخدام القطاعات لتقسيم المحتوى ( Uses sections to divide content): يجب وضع تصور للقطاعات الرئيسية للإنفوجرافيك، وتقسيم المساحة إلى أقسام بنسبٍ موزونةٍ لعرض الأفكار الخاصة بالموضوع الرئيس للإنفوجرافيك.
٦. عرض البيانات بشكلٍ واضحٍ (Shows data clearly): يُراعى استخدام أيقونات ورموز واضحة ومألوفة، مما يتيح للمستخدم فهم الهدف الرئيس للإنفوجرافيك واستيعابه.
٧. تشجيع العين على مقارنة البيانات ( Encourages the eye to compare data): يُراعى تصميم مكونات الإنفوجرافيك، بحيث تُمكن المستخدم من مقارنة البيانات المعروضة ببعضها البعض، وذلك في حالة ما إذا كانت طبيعة الموضوع الذي تقدمه الصورة تسمح بذلك.
٨. استخدام النماذج أو القوالب الجاهزة ( Uses examples and templates): تتوافر الكثير من القوالب الخاصة بإنتاج الإنفوجرافيك، والتي تقدم حلولاً فريدةً للتصميم، وعلى ذلك يُراعى عدم تجاهل هذه القوالب والنماذج؛ حيث أنها تساعد المصمم في الوصول إلى منتجاتٍ إبداعيةٍ.
٩. قم بتلخيص الموضوع الذي ستقوم بعمل الإنفوجرافيك له، بحيث يكون في أبسط صورة.
١٠. اختر عنواناً لكل جزئية يميزها.

١١. اختر ألوانًا متناسقةً مع طبيعة الموضوع الذي ستحدث عنه.
١٢. اهتم دومًا بالمساحة الفارغة (المساحة البيضاء) لا يعني أن تكون تلك المساحة بيضاء، ولكن من المحتمل أن تكون أي لون، لكن اترك مساحة فارغة لتجعل المشاهد يركز على شيء معين.
١٣. ابتعد عن الجمل والفقرات الطويلة لأنها لا تناسب أهداف تصميم الإنفوجرافيك.

### تصنيفات الإنفوجرافيك:

هناك العديد من التصنيفات للإنفوجرافيك ومنها تصنيف الحلقاوي، توفيق (٢٠٢٠، ١٨١) والسيد (٢٠١٧، ٦٤)، خليل (٢٠١٨، ١٩٣ - ١٩٤)، شلتوت (٢٠١٦، ١١٤ - ١١٦) المشاط (٢٠٢١، ٧)، Lamb، A. & Johnson (2018, 3)، Tsankov، I، Damayanov L (2014, 3)، N. (2018, 84)

### حيث إنهم قاموا بتقسيمه كالاتي:

- الإنفوجرافيك الثابت: وهي عبارة عن صورة ثابتة إما أن تطبع أو توزع أو تنتشر، والهدف من تصميم الصور المعلوماتية الثابتة هو شرح بعض المعلومات عن موضوع معين.
- الإنفوجرافيك المتحرك: يعتمد الإنفوجرافيك في هذه الحالة على الحركة وقد استخدمت الباحثة هذا النوع من الإنفوجرافيك لأنه يعتمد على الصور.
- الإنفوجرافيك المتحرك: يعتمد الإنفوجرافيك في هذه الحالة على الحركة والكادرات في تقديم محتواه، وفي الغالب يتم تصويره في شكل فيديو، ويوضع عليه البيانات والمعلومات بشكل جرافيك متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه. وبطريقة أخرى يتم تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل، حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراج العمل

بطريقة شيقية وممتعة، وكذلك يحتاج هذا النوع إلى إعداد مسبق ومفصل وكامل لجميع مراحل التصميم للإخراج النهائي لهذا النوع.

■ الإنفوجرافيك التفاعلي: هو التحكم في المعلومات التي يريد الشخص أن يعرضها ويقراها، عن طريق أزرار بالضغط أو اللمس، مُصممة بشكل تفاعلي جذاب، مثل شاشات العرض الموجودة في المتاحف والتي تعرض معلومات عن الآثار أو التاريخ أو النباتات أو الحيوانات وغيرها.

■ ولكل نمط من هذه الأنماط سمة تميزه عن غيره، فالإنفوجرافيك الثابت أكثرها انتشاراً وأسهلها تصميماً، ويستخدم لعرض الأفكار التي تحتوي على الكثير من البيانات والمعلومات، في حين أن الإنفوجرافيك المتحرك يستخدم لعرض المعلومات التي يتطلب توضيحها إظهار حركة ما، أما الإنفوجرافيك التفاعلي فيمكن المستخدم من التعامل مع محتواه والتفاعل معه، ولا يوجد أفضلية لنوع على الآخر فكل نوع منها موضع استخدام معين، يتحدد بناءً على نوعية المعلومات التي نرغب في تمثيلها، وكذلك طريقة تعامل المستخدم معها. (السيد، ٢٠١٧، ٧١)

وقد صنّفه عبد الله (٢٠٢١، ٥٥٠ - ٥٥١) وعبد السلام (٢٠٢٠، ٦٨٦)، (S Jildirim (2016, 101) وفقاً للآتي:

أولاً: من حيث طريقة العرض:

١. الإنفوجرافيك الثابت: يتم عرض المعلومات من خلال الصور الثابتة، إما أن تطبع أو توزع، ويكون محتواها لشرح شيء معين، ويتم عملها إما من خلال الإعداد المسبق لها من خلال عمل سيناريو يوضح أبعاد ومكونات الرسم، أو يتم عملها بشكل عشوائي، وهذا يتطلب معرفة أسس تصميم الإنفوجرافيك، وينقسم إلى نوعين:  
أ- الإنفوجرافيك الثابت الأفقي: يستخدم لعرض الوقائع والأحداث التاريخية.

ب- الإنفوجرافيك الثابت الرأسي: يصلح للعرض على أجهزة الكمبيوتر المحمول.

٢. الإنفوجرافيك المتحرك: يتم من خلال عرض المحتوى بصورة متحركة، ويعد أكثر أشكال الإنفوجرافيك استخدامًا، وينقسم إلى نوعين:

أ- تصوير فيديو عادي: توضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل جرافيك متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه.

ب- تصميم البيانات والإرشادات بشكل متحرك متكامل: ويعد هذا النوع الأكثر شيوعًا، ويكون له سيناريو للإخراج الكامل للشكل النهائي.

٣. الإنفوجرافيك التفاعلي: يتم من خلاله عرض واستخدام المؤثرات التفاعلية التي تساعد على تفاعل المتعلم مع الدرس المصمم من خلال الإنفوجرافيك.

**ثانيًا: من حيث الهدف:** يتميز الإنفوجرافيك بأنواعه المختلفة وفقًا للهدف مثل:

١. الإنفوجرافيك التعليمي: يعمل على تلخيص المعلومات المعقدة وتحويلها إلى مجموعة من الصور والرموز والنصوص البصرية المتحركة أو الثابتة.

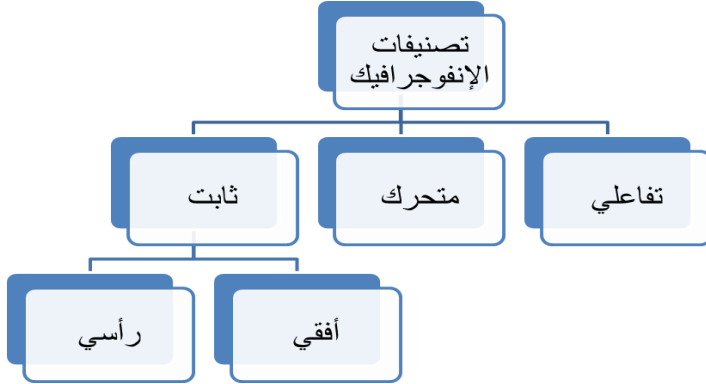
٢. الإنفوجرافيك السياسي: يهدف إلى الإعلان عن حملات انتخابية معينة.

٣. الإنفوجرافيك البيئي: يعرض أفكارًا عن كيفية الاهتمام بالبيئة.

٤. الإنفوجرافيك الدعائي: يعمل على لفت انتباه الجمهور إلى منتج معلن عنه.



ومما سبق يمكن إيجاز تصنيفات الانفوجرافيك فيما يلي:



شكل (٢) تصنيفات الانفوجرافيك إعداد البحث الحالي

أهداف الانفوجرافيك:

لخصها السيد (٢٠١٧، ٦٥) والمشاط (٢٠٢١، ٨) في الآتي:

- ١- أنه يقوم على فكرة تمثيل البيانات بصرياً.
- ٢- توصيل المعلومات بشكلٍ أوضح وأسرع.
- ٣- مزج النصوص والرسوم في كل متكامل.
- ٤- تأثيره على سلوك المستخدم: مهمته أن يوجه المستخدم ويلفت نظره إلى أين يتجه، ومن أين يبدأ، وذلك بالتوجيه البصري.
- ٥- تأثيره على إرشاد المستخدم: من خلال دفع المستخدم بفعلٍ معين، مثلاً يكون هدف التصميم التنوع، فجميع عناصر التصميم تأخذ بالمستخدم إلى عملية التنوع، فيجب على المصمم أن يحدد الهدف من وراء تصميمه حتى يخدم التصميم هدفه.
- ٦- تغيير قناعات المستخدم: إن تغيير قناعات الناس ليس أمراً سهلاً، فأحياناً يكون الهدف من التصميم تغيير قناعات الناس بشيءٍ معين، وتحويلها إلى شيءٍ آخر.

٧- يساعد على عملية الترويج: التصميم الناجح يولد لدى الأشخاص الرغبة في شراء سلعة وامتلاكها.

**خصائص ومميزات الإنفوجرافيك:**

**أولاً : مميزات الإنفوجرافيك:**

يتفق كل من حمد ( ٢٠١٨ ، ٥٧ )، والسيد (٢٠١٧ ، ٦٧ )، علي ( ٢٠١٨ ، ١٩٤ )، وعبد الله (٢٠٢١ ، ٥٤٩ )، والمشاط (٢٠٢١ ، ٨ )، وسعد (٢٠٢٠ ، ٨٧ )، Basak ،B ،Huseyin ،V & Deniz ،(2017، O 101-102 على المميزات الآتية :

١- تساعد تقنية الإنفوجرافيك في تعليم مهارات التواصل البصري وتصميم الرسالة البصرية التي تعبر عن القدرة على قراءة المعلومات المقدمة في الصور والأشكال البيانية وتفسيرها وفهمها.

٢- يعدُّ وسيلة جذابة للتقديم لموضوع معين، كما أنه يستطيع أن يثير فضول المتعلمين بطريقة لا تقدر عليها البيانات المعقدة.

٣- يعدُّ طريقة فعالة لنقل المعلومات والمعرفة لأنه يبسط الأمور ويجعلها أبقي أثرًا.

٤- الإنفوجرافيك أوسع انتشارًا من الفيديو والكتابة، وذلك لأنه يختصر الكثير من الكتابة والصوت والصور في رموز وصور تعبيرية ودلالات بسيطة.

٥- يقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.

٦- يضغط الواقع أو يغير فيه لتحقيق أهداف التعلم، فيكبر الصغير ويصغر الكبير لإمكانية فهمه ودراسته، كما أنه يساعد على فهم المجردات المختلفة.

- ٧- تقديم أوصاف دقيقة حول مظهر الأشياء باستعمال الأشكال والملامس والتراكيب المماثلة للشكل الأصلي.
- ٨- يمكن حذف التفاصيل غير المرغوب فيها وغير الضرورية أثناء المعالجات الجرافيكية والتصميم.
- ٩- كونه وحدة فريدة من المعرفة، بديهية في الإدراك، وموجهة نحو تحليل شامل، فالإنفوجرافيك يعطي البيانات والمعلومات معنى وشكلاً يتوافق مع المحتوى المقدم.
- ١٠- يربط مجموعة متنوعة من الحقائق والبيانات التي تتطلب الربط السليم، كما أنه فعال في أشكال المحتوى التي تربط بداخلها كمية كبيرة من البيانات والحقائق والمعلومات حول مجموعة مواضيع مختلفة.
- ١١- مراعاة قدرات الأطفال العقلية والمعرفية والمهارية والوجدانية من خلال تقسيم المفهوم إلى عدة شاشات كما يحدث في الإنفوجرافيك التفاعلي، حيث تتجزأ المعلومات في شكل متسلسل على كل شاشة، ومن ثم تتمكن المعلمة من الشرح والتعقيب على كل شاشة ولا تنتقل إلى شاشة أخرى إلا بعد التأكد من فهم الأطفال العميق والواضح للمفهوم.
- ١٢- أنه يوفر الوقت والجهد، فبدلاً من قراءة كم هائل من المعلومات المكتوبة، يمكن تلخيصها واختصارها بصرياً.
- ١٣- يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة.
- ١٤- يحوّل المعلومات والبيانات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- ١٥- يطبق في عدد كبير من المجالات والتخصصات المختلفة.
- ١٦- تغيير الطرق الروتينية لعرض المعلومات والبيانات للمتعلمين.
- ١٧- يساعد الإنفوجرافيك على مشاركة الأطفال الإيجابية في اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل والملاحظة.

١٨- يعتمد على المؤثرات البصرية وهو ما يُسهّم في تبسيط المفاهيم المُعقّدة، وهو في البحث الحالي يستخدم لتنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال الروضة.

١٩- يُحوّل البيانات والأرقام المتداخلة إلى أشكالٍ مُنظمةٍ يمكن فهمها بسهولة.

٢٠- يعطي الإنفوجرافيك لمسة جمالية للمحتوى.

٢١- زيادة قدرة الفرد على الإدراك؛ وذلك باستخدام الأشكال والرسوم البصرية الثابتة والمتحركة للأطفال، فيساعدهم على استخدام أكثر من قناة حسية في التعلم؛ لتبسيط المعلومات المكتسبة، وجعلها أكثر سلاسةً وجذبًا لانتباه الأطفال.

٢٢- استخدام تقنية الإنفوجرافيك من شأنها تبسيط الدروس للأطفال؛ وتجعلهم يقبلون على المادة التعليمية ويحبونها؛ وتزيد من استثارة دافعيتهم؛ والشعور بالسرور ومتعة التعلم، فالإنفوجرافيك أكثر فعالية في تعزيز ودعم عملية التعليم.

٢٣- تحسين الاحتفاظ بالمعلومات وترسيخها وتعميقها وتثبيتها في أذهان المتعلمين واسترجاعها، وتحسين فهم المعلومات والأفكار والمفاهيم المجردة. وفي البحث الحالي يهدف إلى إكساب المهارات بشكل أكثر سهولة.

٢٤- إتاحة الفرصة للتجديد والتنويع في الأنشطة؛ مما يترتب عليه مراعاة للفروق الفردية، وزيادة تفاعلات الأطفال وإدراكهم للمعلومات.

٢٤- تساعد على تدريب حواس المتعلم وتنشيطها.

٢٦- وجود تطبيقات سهلة الاستخدام مثل: البوربوينت، ومواقع مجانية لتصميم الإنفوجرافيك.

٢٧- تحسين القدرة على التفكير في المعلومات المعقدة.

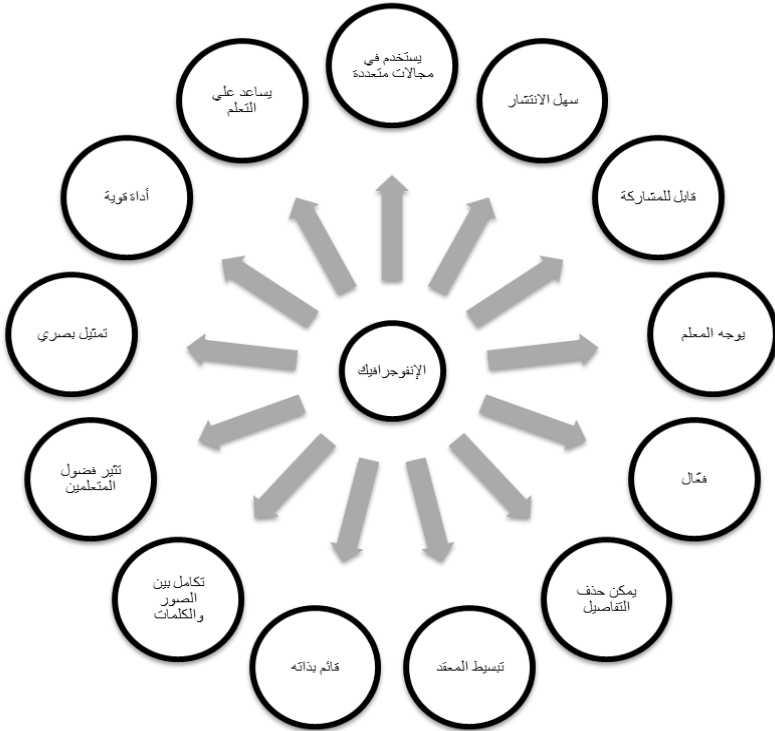
٢٨- تعزيز استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها.

- ٢٩- توضيح المعلومات المعقدة في شكل مدمج.  
٣٠- تتيح هذه الميزة للمعلمات إعداد أنشطة تعليمية متنوعة.

### خصائص الإنفوجرافيك:

يحددها عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٠، ٨)، ويوسف (٢٠١٧، ٣)،  
وخليل (٢٠١٨، ١٩٣) عبد الله (٢٠٢١، ٥٤٧)، Alsheri & A  
Ebad (2016, 3), M.

### ويوجزها البحث الحالي في الشكل التالي :



شكل (٣) خصائص الانفوجرافيك إعداد البحث الحالي

## معوقات استخدام الإنفوجرافيك:

أوجزها (عيد، ٢٠١٧، ٣٠) في الآتي:

- معوقات بشرية: عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة وبرامج تصميم الإنفوجرافيك.
- معوقات فنية: عدم القدرة على التعامل مع الأعطال وانقطاع التيار الكهربائي، ويستغرق وقتاً طويلاً في إنجاز المهام الفنية.
- معوقات مادية: تكلفة تصميمه وإنتاجه وتشغيله مرتفعة، فهناك تطبيقات لتصميمه باهظة التكلفة.

وقد تناول العديد من الدراسات أهمية الإنفوجرافيك ودوره في العملية التعليمية، حيث استهدفت دراسة حمد (٢٠١٨): تعرّف فاعلية برنامج قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال، ودراسة نيفين خليل (٢٠١٨): التي استخدمت تقنية الإنفوجرافيك لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ودراسة فوزي (٢٠٢٠): التي تناولت أثر استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الاجتماعية، وهو ما اتفقت معه دراسة محمد (٢٠٢٠): التي تناولت فاعلية توظيف الإنفوجرافيك الثابت في اكتساب المفاهيم التكنولوجية، كما أكدت دراسة بهيج (٢٠٢٠): فعالية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة، وهو ما يتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي تناولت فعالية برنامج قائم على تقنية الإنفوجرافيك في إكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا، وهو ما أكدته دراستا Krauss، Alsheri، (2012) وA & Ebaid، J (2016) اللتان تناولتا فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الرياضيات واتفقت

معهما دراسة Huseyin، B، Basak، Deniz، V (2017) . والتي تناولت فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في العملية التعليمية.

### ثانياً: المهارات اللغوية:

مما لا شك فيه أن تقدم أي مجتمع وتحقيق التنمية البشرية له يبدأ من الطفل؛ حيث إنه نواة كل مجتمع، فيجب أن يُنظر إليه بعين الاعتبار، فهو غاية التربية ووسيلتها إلى تحقيق التقدم ومواكبة التطور.

ولما كان لمرحلة الطفولة المبكرة أهمية خاصة، تستمدّها من كونها الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل؛ حيث يُكوّن كل طفل لنفسه ما يُسمى بالبنية المعرفية الخاصة به، والتي يستطيع تطويرها في المستقبل بنفسه وبمساعدة البالغين، مما يساعده على التطور والنجاح في التعليم والتنمية وتحقيق الآمال.

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل العمرية أهمية في حياة الإنسان وأخصبها؛ فهي مرحلة مهمة جداً لنمو الأطفال وتطورهم المتكامل، خاصة تطور الدماغ الذي يتأثر تأثراً مباشراً في كمية ونوعية المنثرات، والخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل، لاسيما في السنوات المبكرة من طفولته، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يتعرضون في سنواتهم الخمس الأولى من حياتهم لخبرات ومنثرات مخطط لها، في برامج تربوية وتعليمية فعّالة، أظهروا دافعية ورغبة للتعلم، كما أبدوا تقديراً لذواتهم أكثر من الأطفال الذين لم يتعرضوا في طفولتهم لمثل هذه البرامج والخبرات المنظمة والمنثرات المبكرة. (أبو صالح، ٢٠١٧، ١٣)

وعلى هذا فمن الضروري تنمية المهارات اللغوية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن عدم التمكن من اللغة يؤخر تفكير الطفل، ويؤدي إلى إعاقته عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية تواجهه في المستقبل.

وتمثل اللغة أهم جوانب الحياة الاجتماعية، فهي أساس العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين البشر، كما أنها وسيلة نقل التراث الثقافي بين أفراد الأمة الواحدة أو نقله من بيئة إلى بيئة أخرى.

فاللغة هي أداة اتصال ولدت من منطلق ضرورة نقل الأفكار والمشاركة اجتماعياً، فيتعرف المواليد الجدد على العالم من خلال سماع لغتهم الأم واكتسابها في وقت قصير من خلال مراقبة اللغة وتقليدها، حتى يتمكنوا من التواصل مع والديهم والقائمين على رعايتهم والأشخاص الآخرين في بيئتهم. (Uslu, B & Ersan, C, 2020, 382)

واللغة أيضاً هي الوسيلة التي تستخدم للتعبير عن المفاهيم والحقائق والنظريات في العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية. والطفل عند تعلمه اللغة، تتكون في ذهنه مفاهيم وأفكار معينة، تحتاج إلى اللفظ لتثبيت هذه المفاهيم أو الأفكار وتجديدها وتطويرها، واللفظ هو الذي يساعد على تكوين الصور الذهنية باستخدامها في تسمية العناصر المختلفة التي يحلل إليها المدرك الجسمي وفي تركيبها أيضاً، واللغة ليست مجرد الأصوات المسموعة وإنما هي المعنى الذي تدل عليه، ولا بد أن يقابل نمو الأفكار أو الصور الذهنية نمو في اللغة - من حيث المفردات والأساليب - حتى يتم هذا النقل، كما أن التفكير ينمو بنمو العلاقات الاجتماعية عند الفرد، فالفرد يفكر فيما يدركه من ملاحظات كما يفكر نتيجة لما يسمعه من الغير (الضبع، ٢٠١٤، ١٣٧)، وبناءً عليه يمر الطفل بمراحل عدة لاكتساب اللغة.

#### اللغة عند طفل ما قبل المدرسة:

لم تعرف الإنسانية على طول تاريخها لغة خلدتها كتاب إلا اللغة العربية التي بدأت بكتاب الله (القرآن الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة، فقد



ساعد القرآن على توفير قاعدة أدائية في الجانب الصوتي، وهو أكثر جوانب اللغة تعرضاً للتغيير والانحراف والتشويه. وهكذا شاءت إرادة الله أن تكون اللغة العربية لغة الإسلام. ومن هنا كانت تلك الحملات الضارية التي انصبت على اللغة العربية، بهدف النيل منها بشتى الطرق والصور؛ مما أوجب على أبنائها المخلصين لها ولربهم، أن يعملوا جهدهم للحفاظ عليها وتعليمها للأجيال الجديدة من الأمة العربية والإسلامية. (ياسين، ٢٠١٦، ٢٩)

فباللغة نتواصل مع أبناء الوطن من جهة، ومع غيرهم من الناس من جهة أخرى: نرسل ونستقبل، ونقرأ ونكتب، ونفهم الآخرين ونفهمهم. وحين يضطرب أداؤنا اللغوي تضطرب قدرتنا على التواصل المثمر مع من حولنا: سنشعر بالضيق والأذى؛ لأننا لم نستطع أن نبليغ الرسالة التي نريد، بالدقة والوضوح المطلوبين. وسيتربت على عدم الوضوح في الإرسال عدم دقة مماثل في الجانب الآخر المتلقي، ينجم عنه فهم مضطرب مشوش يعوق تنفيذ الرسالة على النحو المنتظر، وقد يغير مسارها كلية، ويمكننا أن نتخيل في موقف مماثل، ما يمكن أن يجري في مدينة ما، في حال حصول خطأ ما، في توجيه أنظمة إشارات المرور، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك الخطأ من خطر في السلامة المرورية وأمنها. (عمار، ٢٠١٠، ٤٢)

**فاللغة أداة لا غنى عنها للعقل من جهتين، فهي:**

- ١- وسيلة إبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح.
  - ٢- أداة التفكير التأملي، فلولا اللغة ما وصل الإنسان إلى تحقيق فكرة.
- ومن ثم تنمو مفاهيم الطفل مع تقدم النمو العقلي له، وتتأثر هذه المفاهيم بالمواقف والخبرات التي يتفاعل معها الطفل، في حين يعد النمو اللغوي عند الطفل مظهرًا من مظاهر النمو العقلي لديه، وقدرة الطفل على اكتساب اللغة

تتأثر بدرجة كبيرة بالبيئة التي يعيش فيها. ومفاهيم الطفل عن بيئته وما تتضمنه من ماديّات، تؤثر فيها الخبرات التي يتعرض لها الطفل فيربط بين الأشياء وما يسمعه من رموز لغوية تتسم بالغموض في بادئ الأمر، ثم تزداد دقة ووضوحًا كلما زادت الخبرة. (الضبع، ٢٠١٤، ١٣٨)

فاللغة أداة للتعبير عن احتياجات وأفكار الأفراد والتعبير عن مشاعرهم، وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان إن لم تكن أهمها جميعًا بالنسبة للفرد نفسه أو بالنسبة للمجتمع؛ من حيث علاقتها بقدرة الفرد على بناء شخصية متكاملة قادرة على الاستمتاع بالحياة، وتشكيل وعيه، وتوجيه سلوكه، إذ أن الفرد في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل .

إن تطور اللغة البشرية لا يتعلق فقط بالنمو الجسدي ولكن أيضًا بالتطور العقلي، ودراسة تطور اللغة يجب أن تأخذ عامل النمو العقلي للأطفال في الاعتبار، فهناك فرق بين اكتساب اللغة وتعلمها، والاكتساب له أهمية أكبر من التعلم. والأهم من ذلك، أن الباحثين فضلوا اكتساب اللغة على تعلمها، مشيرين إلى أن السنوات الأولى لعبت دورًا مهمًا في قدرة الفرد على تحقيق كفاءة لغوية عالية. (Saeed, S. Harbi, A., 2020 :69)

وفي البحث الحالي يتم إكساب الطفل مبادئ القراءة والتحدث الصحيح المترتب على الاستماع للغة وربطها بالصور. وإذا كانت النهضة التربوية هي الشرط الأساسي لعملية الإصلاح التربوي والتغيير الشامل في المجتمع، لأن النهضة التربوية ذاتها يجب أن تنطلق من العمق الإستراتيجي للتربية في المجتمع المتمثل في تربية الأطفال وإعدادهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة، لأن الطفولة تشكل أساس النهضة التربوية الحقيقية. (أحمد، ٢٠٢٠، ٥٧)

ويبدأ بناء المفاهيم في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن الطاقة العقلية التي تؤدي إلى تكوين المفهوم في نسق خاص، تتضح وتتشكل وتنمو مع تقدم

النمو العقلي، ومن ثم في نهاية المرحلة الابتدائية تتكون عند الطفل بعض المعاني المجردة والمصطلحات الخاصة ببعض المواد مثل معرفة الجملة الاسمية وأركانها والجملة الفعلية وأركانها - المرفوعات والمنصوبات. (الضبع، ٢٠١٤، ١٣٨)

وفي البحث يحاول المساهمة في بناء اللبنة الأساسية لتنمية المهارات اللغوية للطفل، ورياض الأطفال لكي تحقق وظيفتها اللغوية وتمكين الطفل من مهارات استخدام اللغة استخدامًا سليمًا، وبخاصة في مجالي الاستماع والتحدث عليها أن توظف كل ما من شأنه أن يسهم في تحقيق هذا الهدف، من توفير بيئة تتميز بوجود جو طلق؛ يجد فيه الطفل حرية في الحركة، والتعبير عن الرأي، والتشجيع، والتفاعل، والمشاركة الإيجابية من خلال أنشطة مختلفة، تعمل على توسيع الوعاء الثقافي له، وتفتح آفاقه العلمية، والعقلية، فتجعله قادرًا على الحوار، والتعبير عن رأيه بحرية، وتقبل آراء الآخرين، وتطلق له العنان لتنمية الخيال، وإكسابه المزيد من القدرة على التعامل والتفاعل، والتواصل مع البيئة المحيطة به بشكلٍ إيجابي. (أحمد، ٢٠٢٠، ٥٨)

وكما تعلم الطفل اللغة العربية مبكرًا، اكتسب طلاقة لفظية وقدرة تعبيرية. تعد مرحلة الروضة من أهم مراحل النمو اللغوي للأطفال؛ إذ تتميز بسرعة النمو اللغوي تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا، ويتجه التعبير في هذه المرحلة نحو الوضوح والدقة والفهم وتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي مثل: الجملة الناقصة والإبدال، ويفقد الطفل بمهارة أصوات الحيوانات والطيور، وتتسم هذه المرحلة أيضًا بأن الطفل يلتقط كل جديد من الكلمات ويحاول جاهدًا أن يكرر كل ما يسمعه؛ لذا تعتمد لغة الطفل في هذه المرحلة على الكلمة المسموعة لا المكتوبة، مما يتطلب مراعاة بعض الحاجات لتحقيق

النمو اللغوي للطفل، ومنها: تعريف الطفل بمسميات الأشياء والكائنات بمؤثرات صوتية مسموعة مميزة، والاستماع للقصص المصورة والأغاني والأناشيد المناسبة مع إتاحة الفرصة للطفل بتسجيل صوته للتعليق. (ياسين، ٢٠١٧، ٧)

كلما قُدمت اللغة بشكل صحيح ومحبيب للطفل كان هذا أفضل. ولأهمية لغة الطفل الشفهية، فإنه يوجد العديد من الأنشطة التربوية التي تعمل على تنمية وتحسين اللغة الشفهية لطفل الروضة ومن أهمها النشاط القصصي، حيث تسرد على مسامع الأطفال القصص الجميلة الممتعة، التي تأخذهم إلى عالم آخر من صنع الخيال، وعن طريق القصة، يمكن أن تقدم للطفل القيم والمعلومات والتوجيهات السلوكية والاجتماعية. (نصار، ٢٠١٢، ١٣٥)

إن لغة الضاد تحتاج إلى أساسٍ متينٍ؛ نظرًا لقواعدها التي تتسم بالدقة، ولأنها لغة كثيرة المفردات لذلك تحتاج إلى تأسيسٍ من نوعٍ خاصٍ.

### ماهية المهارات اللغوية :

واللغة نظام معقد قوامه رموز يتواضع عليها أهل اللغة، ويستخدمونها بصور مختلفة للتفكير، والتواصل الهادف إلى تحقيق وظائف محددة؛ وقد عرف "ابن جني" - منذ أحد عشر قرنًا - اللغة، فقال: "حد اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم"؛ وهذا التعريف يتضمن عناصر رئيسية حول اللغة من حيث إنها منهج إنشاء، من خلال نظامها الصوتي المتواضع عليه من الجماعة اللغوية، وأنها اجتماعية في نشأتها، وأن وظيفتها تحقيق التفاعل والتواصل داخل المجتمع.

تعد اللغة ظاهرة إنسانية ذات طابع اجتماعي، يتقرد بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، فهي تمثل نظامًا يتألف من مجموعة من الرموز المنطوقة وتمكن الأفراد من التواصل مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والآراء والاتجاهات. (سلوم، ٢٠١٤: ٢٢٢)

تُعد اللغة من أهم العناصر الأساسية للطفل حيث تساعده على التواصل مع الآخرين، والتعبير عما يشعر به، ونظرًا لأهميتها تتناول العديد من الباحثين دراستها وتعريفها، وكل باحث عرف اللغة من منظوره الخاص وبالرغم من الاختلاف في صياغة هذه التعريفات فإنها متشابهة في المضمون. (أحمد، ٢٠٢٠، ٦٦)

وتعرف التركي (٢٠١٦، ٦٤٣) المهارات اللغوية بأنها: مجموعة من المهارات المتصلة بفنون اللغة الأربعة الرئيسية: الاستماع، الحديث، القراءة والكتابة.

ويعرفها كلٌّ من سعيد، مراد (٢٠١٨، ٢٩٧) بأنها مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من استماع وتحدث، لإشباع حاجات الاتصال اللغوي في مواقف الحياة المختلفة، وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التالية.

ويعرفها عبد الستار (٢٠٢١، ٢٠٧) بأنها قدرة الطفل على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لإشباع الاتصال اللغوي، حتى تصبح سلوكًا تلقائيًا في مواقف الحياة المختلفة.

ويعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها إكساب طفل الروضة بعض أساسيات اللغة الأم بسهولة للوصول إلى قالب مشوق من القصص ذات النهايات المفتوحة لبعض الحروف الهجائية لطفل الروضة من سن (٤ - ٥) سنوات.

### تصنيف المهارات اللغوية :

تعدُّ اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصةً في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويًا، ويستمتع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم. وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن إفادة الطفل من خبراته في الروضة تبقى محدودة.

وتنقسم مهارات اللغة وفقاً لكل من يس (٢٠١١، ٢٣٢ - ٢٣٣) وأبو صالح (٢٠١٧، ١٥)، وعبد الستار (٢٠٢١، ٢٣٤) إلى:

#### ١- مهارة التحدث:

وقراءة القصص على الأطفال تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ويستحسن أن تكون لغة القصة بسيطة يمكن للأطفال استخدامها في تعبيرهم عن أحداث القصة عندما يطلب منهم ذلك. ويمكن سرد القصة على الأطفال باستخدام الدمى والحركة والتمثيل، ثم مشاركة الأطفال في وضع القصة في كتاب، وإضافة الكتاب إلى مكتبة الطفل. ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة حتى يتحدث بلغة سليمة، فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المعلمة مهماً جداً، سواء كانت لغتها التي تحدث بها الأطفال أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال كمصدر من مصادر لغة التحدث والتخاطب.

ولا مانع من أن تركز المعلمة على بعض الكلمات التي تحتل اللبس، من حيث طريقة لفظ حروفها وتدريب الأطفال على نطقها. وهي قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات والجمل، وقدرته على استخدام اللغة في التعبير عن نفسه أو عن فكرة ما، حتى يستطيع التواصل مع الآخرين، والتكيف مع كل ما يحيط به. (عبد الستار، ٢٠٢١، ٢٣٤)

ويمكن الاستعانة بمسجل ليستمع الأطفال صوت المعلمة وطريقة نطقها للحروف والكلمات، وكذلك يستمعون إلى أصواتهم وطريقة حديثهم ونطقهم للكلمات. ويعدُّ جهاز تعلم اللغة من التقنيات المتطورة والمشوقة لتعليم النطق السليم والقراءة. ويكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال والأنشطة التي يقومون بها والألعاب التي يمارسونها، فلا تكفي المعلمة بأن يؤدي الأطفال الأنشطة المختلفة، بل تستغل كل فرصة لتطلب منهم التحدث عما

يفعلونه أو يريدون عمله، وتشجعهم على استخدام جمل كاملة لا كلمات ومفردات متناثرة.

وفي البحث الحالي تم تقديم مجموعة من القصص ذات النهايات المفتوحة التي تحفز الطفل على ذكر مفردات جديدة؛ مما يؤثر مستقبلاً على طاقته اللغوية.

## ٢- مهارة الاستماع (الإنصات):

الإنصات هو الاستماع لمحاولة تفسير اللغة المنطوقة (الحديث) ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارات استماع الأطفال ليفهموا ما يجري حولهم وما يُقال لهم. وهناك أربعة أنواع من الإنصات: هامشي، وتقديري، وانتباهي، وتحليلي.

أما الإنصات الهامشي فهو الاستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكاً في نشاط ما ويستمتع بطريقة هامشية للموسيقى مثلاً. أما الإنصات التقديري فهو الاستماع الذي يقوم به الطفل وبتركيز؛ لأن ما يستمع إليه يسره ويريد أن يستمتع به وإن كان الطفل لا يبذل مجهوداً لفهم ما يسمعه ولكنه يقدره.

وبالنسبة للإنصات الانتباهي فإن الطفل يركز انتباهه فيه ليفهمه، فيلغي كل المظاهر التي تشتت انتباهه ويبذل جهوداً ليتابع ويفهم ما يُقال. ويزيد الإنصات التحليلي عن الانتباهي بأن الطفل مطالب برد فعل كأن يرد على سؤال موجه إليه، أو ينفذ تعليمات معينة تصدر إليه.

وتُعرف بأنها قدرة الطفل على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة، وتحديد الكلمات المتشابهة والمختلفة من الكلمات المسموعة، والتمييز بين النغمات الصوتية والكلمات، وقدرته على التمييز البصري بين الأشكال والصور، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين رسمتين متشابهتين، وتمييز

المتشابه من بدايات الكلمات، وتعرّف الكلمات المختلفة، وقدرة الطفل على الربط بين الشكل والصورة.

وقد حاول البحث الحالي تهيئة الموقف لإكساب الطفل القدرة على الاستماع والتركيز والتحليل، من خلال القصص ذات النهايات المفتوحة التي استطاع الأطفال تكملتها، وهذا يدل على قدرتهم على الاستماع التحليلي.

### ٣- مهارة القراءة:

أما بالنسبة لمهارة القراءة فإن الطفل في البداية يحتاج إلى أن يستمع إلى من يقرأ له، ثم يتعلم كيف يربط بين صورة الشيء والكلمة الدالة عليه، على أن تختار المعلمة الكلمات السهلة في طريقة كتابتها ولفظها من بين الأشياء الموجودة في بيئة الطفل.

وللغة أربع مهارات هي: الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة. وتعد مرحلة ما قبل المدرسة المرحلة الأهم في إعداد الطفل لهذه المهارات، وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعة من المهارات المتصلة والمنظمة تسمى بمهارات التهيئة والاستعداد، وحقيقة الأمر أن جميع المهارات اللغوية متداخلة ومتشابهة، وأي مهارة يكتسبها الطفل تساعد على اكتساب المهارات الأخرى، فالطفل من خلال الحوار والاستماع والمحادثة يكتسب مفردات جديدة، قد تكون أسماء لأشياء يرى صورها، ويقارن الصورة بالاسم المكتوب الدال عليها، ويميز بين الأشكال بصرياً، ويدرك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ والكلمة المطبوعة، وكلها مهارات تدخل في عمليات اكتساب الطفل للغة.

وفي البحث الحالي قام الطفل بالاستماع، ورؤية الحروف والكلمات، ورؤية الصور الدالة عليها في قالب مشوقٍ.



## مهارة تهيئة الطفل للكتابة :

إن تهيئة الطفل للكتابة في سن مبكرٍ كتعليم أي مهارة له يزيد من ترسيخها لديه وحبها لها، كما يمكن معرفة أو اكتشاف الأخطاء والعوائق وعلاجها في سن مبكرة، حيث سيكون ذلك أسهل بكثيرٍ فمهارة الكتابة تعد مهارة صحية بشكلٍ كبيرٍ حيث تعمل على تحسين تحصيل الأطفال، وتصل المهارات الحركية الدقيقة لديهم كما تطور نشاط الدماغ، وتقوي الثقة بالنفس، ويمكن تميئتها بتكرار المحاولة والجلوس معهم، وجعل وقت الكتابة وقتاً ممتعاً، وهذا ما طبقتة الباحثة مع الأطفال حيث بدأت بنشاط محبب للأطفال كالرسم ثم التطور لكتابة الحرف، وربط الحرف بالصورة، مع مراعاة الفروق الفردية وبالتالي نمت مهارة الاستعداد للكتابة لدى الأطفال. (عبد الستار، ٢٠٢١، ٢٣٤)

وفي البحث الحالي تم الاكتفاء بإكساب الطفل شكل الحرف والصورة الدالة عليه والمرتبطة به، وصوت الكلمات وصوت الحروف، لتتناسب مع طبيعة الإنفوجرافيك الثابت، مع المرحلة العمرية للطفل.

## توظيف مهارات اللغة العربية:

المهارة اللغوية تتحقق بالاستخدام اللغوي الصحيح، والأداء اللغوي الجيد إرسالاً واستقبالاً، ممارسة وتطبيقاً، وأن هذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة الطالب للغة: استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة، ولذا فإن تعليم اللغة العربية وفق المنهج التكاملية من خلال المهارات اللغوية وقواعدها؛ يقود إلى مخرجات تعليمية قادرة على توظيف تلك المهارات بشكلٍ صحيحٍ يحقق وظائفها في المجتمع.

فلا بد من السعي إلى تطبيق الأطفال لمهارات اللغة، وهي: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، والقواعد النحوية؛ بهدف الارتقاء بالأداء اللغوي

لديهم، وتعد مهارة الاستماع المحور الأساسي الذي يعتمد عليه تعلم أي مهارة لغوية أخرى، فقد قال عنها ابن خلدون: السمع أبو الملكات اللسانية. (الشبراوي، ٢٠١٠، ٤٠)

يشارك الأطفال في عملية اكتساب اللغة منذ ولادتهم، ويعد تطوير الاستخدام الفعال للغة أمراً في غاية الأهمية بالنسبة للطفل للتعبير عن نفسه، ولإنشاء تواصل إيجابي وفعال مع الآخرين لإدراك ذاته، كما يؤثر تطور المهارات اللغوية على مهارات الأطفال، مثل التفكير والتواصل والتعبير عن الذات والتساؤل والفهم، لبناء عالمهم الخاص والتعبير عنه. (Bulut, A., 2021 : 352)

وتأتي مهارة القراءة تلك المهارة العقلية البصرية التي يستطيع فيها الطفل ترجمة جميع الرموز المكتوبة إلى أصوات مسموعة، لها معادن ودلالات مفهومة، فالقارئ عليه أن يكون قادراً على: الفهم، والإدراك، والتحليل، واستنتاج المعاني، وتقويم النص المقروء، فيكون قارئاً ناقداً.

ومهارة الكتابة هي أعظم اختراع بشري توصل إليه الإنسان، فقد عُرفت بها محاضرات الأمم منذ القدم، عندما استطاع الإنسان أن يكتب ويسطر ويحرر ويدون ويرقم مظاهر الحياة الإنسانية في هذا الكون.

أما القواعد النحوية؛ فتمثل فنون اللغة العربية في مهاراتها: السمعية والكلامية والقرائية والكتابية، التي بدونها تصبح لغة الإنسان العربي فوضي لا ضوابط لها، وهذا ما يسعى إليه توظيف التطبيقات والمؤسسات والتعيينات والأنشطة اللغوية حين تدريسها للأطفال للارتقاء بأدائهم اللغوي في شتي مناحي الحياة العملية. (الشبراوي، ٢٠١٠، ٤١)

وفي البحث الحالي لم يتعرض لقواعد النحو في شكلها المعروف، وإنما في شكلها المبسط كالحديث، عن المؤنث بقول قالت والمذكر بقول قال ،

واستخدام الجمل الاسمية والفعلية البسيطة، أي استخدام اللغة العربية المبسطة وبعض الكلمات العامة.

### الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية:

تعدُّ حاجة الطفل إلى اكتساب المهارة اللغوية من الحاجات الرئيسة في مرحلة الطفولة التي تتعلق بالنمو العقلي، فقد أثبتت البحوث السيكولوجية الخاصة بالنمو العقلي أن التفكير السليم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو اللغوي، ويحسن استخدام الطفل للغة في التعبير عن أفكاره. فاللغة تسهل تكوين المفاهيم الحسية والمفاهيم المجردة، وتضع الحدود لتعميمات المثيرات ونتائجها. وبذلك فإن اللغة بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي الحسي والحركي، ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر - فعلى الرغم من أن الذاكرة تعيش دون لغة، إلا أن اللغة تيسر الذاكرة بدرجة واضحة، وكلما كثرت تداعيات كلمة كانت أكثر احتمالاً للتذكر، حيث إن عدد ونوع التداعيات يتغير مع العمر وبالنمو اللغوي. (الضبع، ٢٠١٤، ٣٠)

إن الشخص المسئول عن الطفل يلعب معه، ويتحدث عن كل شيء، ويضع أسس تطوير اللغة، فمذ الولادة يمارس الأطفال اللغة من خلال الصراخ والصراخ والتهجئة، وهذا يحسن من تطورهم اللغوي، ومهارات الاتصال تتطور اللغة بسرعة كبيرة في مرحلة الطفولة المبكرة. فقبل أن يبدأ الطفل في الكلام، يبدأ في فهم اللغة. ويتم فهم نوع الأصوات التي يجب أن يتعلمها الأطفال من خلال تفاعله الاجتماعي مع مجموعات أقرانه، والأفراد مثل والديه الذين يشكلون بيئته، مما يساعده على تعلم الأصوات. يبدأ الأطفال في إدراك الأصوات باستخدام كلماتهم الأولى، ويكتسبون الهياكل الأساسية للغة حتى نهاية فترة الطفولة. علاوة على أن التطور اللغوي للأطفال الذين يتمتعون بنمو طبيعي خلال مرحلة الطفولة المبكرة يدعم

التعبير عن الرأي بحرية، وعدم التعرض لمشاكل أثناء التواصل والحصول على مكان في بيئته الاجتماعية، فمن المهم للغاية دعم تطوير لغة الطفل وجعله يستخدمها بنشاط. (M D . Duran ،Kenanoglu 2021 .7)

### خصائص الأداء اللغوي الماهر:

في ضوء ما سبق، وفي ضوء ما انتهت إليه الأدبيات التربوية في هذا المجال يمكن القول بأن النظر إلى مهارة يعني ما يلي:

- ١- أن الأداء الحركي معقدٌ إلى حد ما.
- ٢- أن شكلاً من أشكال التعلم قد حدث، وأن هناك تآزرًا بين مختلف أعضاء الإنسان.
- ٣- أن ثمة تكاملاً في السلوك نتج عن هذا التعلم.
- ٤- أن أداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حد ما.
- ٥- أن الحركات الغريبة التي كانت دخيلة على الأداء قلت، إن لم تكن قد اختفت وأن الأخطاء بدأت تتناقص.
- ٦- أن هناك تنظيمًا لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبر. وهذا التنظيم يمكن تصوره في شكل بناء هرمي فيه عناصر أساسية وأخرى فرعية (زهرا وآخرون، ٢٠٠٧، ١١).

### خصائص لغة الطفل في رياض الأطفال:

- تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات.
- تغلب عليها لغة المحسوسات، ويلاحظ القصور والاختلاف في مفاهيم الأطفال عن مفاهيم الكبار، لذلك فإن استخدامهم للكلمات يكون غير دقيقاً، ويظهر تكرار الكلمات والعبارات في أحاديثهم.
- كما أن أشكال جمل الأطفال أثناء تطور اللغة، تكون متشابهة في النوع، ومتزامنة مع بقية الأطفال الذين يتكلمون اللغة نفسها.

▪ طفل الروضة لديه رغبة ملحة في معرفة معاني الكلمات، وهذه المعاني لا تكتسب إلا بعد تكوين الصور الذهنية عنها أو المفاهيم التي تمثلها، لذلك يلاحظ وجود فروق فردية بين الأطفال في التعبير عن معاني الكلمات. (نصار، ٢٠١٢، ٢٢٧ - ٢٢٨)

وفي البحث الحالي تم مراعاة خصائص مرحلة طفل الروضة.

### تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة :

من أهم العوامل التي ساعدت على اكتساب الطفل اللغة ونموها ما يلي:

١- وضوح الإحساس والتمييز السمعي، حيث يولد الطفل أصم، ويمتد صممه حتى اليوم الرابع أو الخامس، وحينئذ تبدو لديه أمارات السمع، غير أن إحساسه السمعية يظل مبهمًا حتى الشهر الرابع، فالطفل في تقليده يحاكي ما يصل إليه عن طريق السمع؛ فمن البديهي أن تتوقف هذه المحاكاة على حاسة السمع، وأن تتأثر في ارتقائها بما ينال هذه الحاسة من دقة وتهذيب؛ ولذلك نرى أن من يولد أصمًا ينشأ أبكم ولو كانت أعضاء نطقه سليمة.

٢- الحافظة والذاكرة السمعيتان، ونعني بذلك القدرة على حفظ الأصوات المسموعة وعلى تذكرها واستعادتها عند الحاجة إليها. (الضبع، ٢٠١٤، ٥٣)

بما أن الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية للطفل بصفة عامة، واللغوية بصفة خاصة، يرجع إلى التطور السريع في النمو اللغوي خلال فترة الطفولة المبكرة، ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال، ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لتنمية الذكاء اللغوي لدى الطفل، من خلال إكسابه قدرًا كبيرًا من الكلمات، والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل، وبذلك تنمو قدراته العقلية والإبداعية. (سلوم، ٢٠١٤، ٢٢١)

فيجب أن تعطي المعلمة للأطفال الأمثلة، والنماذج التي يُحتذى بها، والقوة الحسنة في إتقان اللغة العربية وجودة الأداء فيها. وبذلك نستطيع تنمية مهاراتهم اللغوية، وهذه مسئولية معلمات الروضة والعاملين عليها. (عمار، ٢٠١٠، ٤٣)

### توفير بيئة خصبة لنمو اللغة:

ومن الممكن استخدام طرق مختلفة لدعم وتحسين تنمية لغة الأطفال، واستخدام اللغة بدقة وبشكل صحيح أثناء التحدث معهم، وتشجيعهم على التحدث وطرح الأسئلة، وعدم ترك هذه الأسئلة دون إجابة، والاستماع إلى أسئلتهم وإجراء المحادثة بصبر، وتنفيذ بالأنشطة مع الطفل (الاستماع إلى الموسيقى، ومشاهدة التلفزيون، والمشي، والرسم، وقراءة القصص، ولعب الألعاب، وما إلى ذلك). بالإضافة إلى الأنشطة التي تدعم الأطفال في فترة ما قبل المدرسة من حيث تطوير اللغة، فتتطور لغة الطفل من خلال ربطها بالألعاب، ويستطيع التعبير عن نفسه بسهولة أكبر، والتوافق والتواصل مع البيئة، وتعدُّ ألعاب الأطفال التقليدية أحد أنواع الألعاب المساهمة في تطوير اللغة وأحد أنشطة ممارسة اللغة، ومن المعروف أنه منذ عدة أجيال، يجب أن تتمتع برامج وأنشطة التعليم قبل المدرسي التي يتم إجراؤها في الفصول الدراسية بالجودة التي تدعم تطوير اللغة، كما يجب أن تتمتع هذه الأنشطة بصفات مثل الفهم والاستماع والمحادثة وطرح الأسئلة والمشاركة في الأنشطة ومساعدة الأصدقاء، وكذلك تحسين الإبداع والخيال. (Kenanoglu, D. Duran, M. 2021 , 76)

### أنواع النمو اللغوي لطفل الروضة:

#### - نمو التعبير الشفهي والتحريري:

يختلف تعبير الطفل اختلافاً واضحاً في مداه ونوعه تبعاً لعمر الطفل وتبعاً لطريقته في التعبير شفهيّة كانت أم كتابة. وتتأثر كذلك جمل الطفل

في طولها وقصرها بمراحل نموه نضجه وما يحصل عليه من تدريب، وبأعمار رفاقه، فهو يميل في حوار مع رفاقه وأقرانه إلى الجمل القصيرة، وهو في حوار مع البالغين الراشدين يصوغ عباراته في جمل طويلة. وتختلف ألفاظ الجمل في نوعها تبعاً لاختلاف عمر الطفل، فتكثر نسبة الأسماء في البدء، ليصل بعد ذلك إلى استخدام الأفعال استخداماً صحيحاً، ومن ثم معرفة العلاقات والروابط التي تصل بين المعاني المختلفة في تعبيراته اللغوية.

#### - نمو الفهم اللغوي وعلاقته بالتعبير:

تبدأ قدرة الطفل على فهم معنى الكلام والحوار مبكراً جداً، فهو يستطيع أن يفهم لغة الأفراد المحيطين به قبل التعبير عما يدور بذهنه تعبيراً لغوياً صحيحاً. (الحجازي، ٢٠١٧، ١٨٩)

ويضيف البحث الحالي أنه كلما زاد عمر الطفل الطبيعي كان أقدر على التعبير الشفوي بطلاقة.

#### - النمو اللغوي والمعرفي:

يأتي معظم أطفال الرياض إلى المدرسة وقاموسهم اللغوي فقير ومحدود، حيث تتم تنمية مهاراتهم اللغوية داخل الرياض وخاصة مهارات التحدث والاستماع، والتي يمكن للمعلمة تميمتها من خلال سرد القصص على الأطفال مع ترك الفرصة لهم للتعبير عن أنفسهم لتصحيح الأخطاء اللغوية بشكل غير مباشر، حتى يستطيع الطفل بالتدرج التعبير عما يراه ويسمعه بشكل جيد وصحيح، وبطريقة لغوية سليمة خالية من الأخطاء، كما تشجع الطفل كذلك على التمثيل والدراما، وهو ما يجعله متحدثاً جيداً ولديه طلاقة في التعبير عما بداخله، بالإضافة إلى الدور الذي يمكن للمعلمة أن تلعبه في تدريب الطفل ليس على التحدث فقط ولكن كذلك على الاستماع، وهي مهارة لا بد من التدريب عليها منذ الصغر.

ويرى المهتمون بالطفولة المبكرة أن هناك ضرورة لدراسة النمو المعرفي لطفل الروضة؛ حيث إنهم يجدون أنفسهم بالفعل مضطرين للتصدي بالدراسة لنموهم اللغوي نظراً لتأثير هذا النمو في تشكيل أساليب التفكير لدى الأطفال، فاللغة أداة للتفكير، كما أن التفكير يصبح أكثر تنظيمًا باستخدام اللغة، بل يمكننا القول: إن أكثر أشكال التفكير رقيًا أصبح ممكنًا من خلال اللغة. (مصطفى، ٢٠٠١، ١٧)

### دور معلمة الروضة في اكتشاف قدرة الطفل اللغوية:

يمكن لمعلمة الروضة أن تتبين قدرة الأطفال على الأداء اللغوي من خلال النقاط التالية:

- ١- قدرة الفهم اللغوي: يكون هذا الفهم بمعرفة معاني الألفاظ أو الجمل ودلالاتها، أو من خلال قطعة لغوية أو قطعة مسموعة؛ بمعرفة أفكارها.
- ٢- قدرة التكوين اللغوي: القدرة على تكوين كلمات أو جمل أو عبارات بصيغة معينة، وتعدُّ مقياسًا للمحصول اللفظي للطفل.
- ٣- قدرة الأداء اللفظي اللغوي: القدرة على إدراك ما بين الكلمات أو الجمل أو العبارات من صلات وروابط أو علاقات مشتركة كالتعليل والتفسير، مثل انطفاء النار عند وضع الماء عليها.
- ٤- قدرة الاستنتاج اللغوي: وهو مظهر من النشاط العقلي يبين القدرة على التفكير المنطقي، والتوصل إلى النتائج الصحيحة.
- ٥- قدرة الصياغة اللغوية: القدرة على ترتيب مجموعة من الكلمات لتكوّن جملة مستقيمة المعنى أو ترتيب مجموعة من الجمل في شكل عبارة أو فقرة صحيحة المعنى والمفهوم. (الشبراوي، ٢٠١٠، ٤٢)



## دور معلمة الروضة في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة:

إن تدريب الطفل في الطفولة المبكرة على المهارات الصوتية الأساسية المتعلقة بالنطق الصحيح ومخارج الأصوات، والتنوع في درجات الصوت تعبيراً عن للموقف، وتمييز الأصوات عن بعضها البعض خاصة الأصوات التي تحدث التباساً في النطق بين العامية والفصحى، فإن ذلك يؤثر على القراءة الصحيحة وإتقان مهاراتها، والكتابة الصحيحة وإتقان مهاراتها عبر مراحل التعليم المختلفة.

أن الأنشطة والمكتسبات التي يستخدمها معلمو رياض الأطفال في هذه الفترة فيما يتعلق بتنمية اللغة ستكون فعالة في تعلم اللغة بشكل مناسب، وستعمل كجسر لنقلهم إلى المستقبل بخطوات أقوى. (Bulut، 2021، A. 362).

وفي ضوء مناقشة نظريات اكتساب اللغة للأطفال يمكن تحديد وظائف المعلمة أو أدوارها في مجال تعليم اللغة للأطفال وهذه الأدوار كما ذكرها مصطفى (٢٠١٠:١٩)، وعامر، والمصري (٢٠٢٠، ١٥٤ - ١٥٥)، والضبع (٢٠١٤، ٣٧) تتلخص في الآتي:

١- أداء وظيفة النموذج اليومي للغة، بحيث تقدم للأطفال بشكل حي طريقة التواصل بين الأفراد، وهذا أمر مهم في مجال تعليم اللغة، إذ أن للنمذجة دوراً مهماً في اكتساب الطفل للغة.

٢- تقديم الأنشطة التي تيسر للأطفال اكتساب المهارات اللغوية بالشكل الذي يناسب طبيعة نمو كل واحد منهم، ومن هذه الأنشطة ما تكون مخططة، ومنها ما يمكن اشتقاقها من المناسبات والأحداث التي يمر بها الأطفال، وتكون مثيرة لاهتماماتهم، ويمكن استغلالها لإثارة الأطفال للتحدث عنها والمناقشة حولها.

٣- مشاركة المعلمة للأطفال في أنشطتهم وتشجيعهم على المحادثة واستثمار النشاط بعد الانتهاء منه، وتعبير الأطفال عما تعلموه، وتهيئة الفرص التي تتيح لهم التفاعل النشط مع بيئاتهم اللغوية، وتحليل المعلومات اللغوية التي يسمعونها، وتشكيل الفروض (بخصوص قواعدها واختبار هذه الفروض وتجيبها، والأخذ بما يثبت صلاحيته أو تعديل ما لم تثبت صلاحيته أو نبذه).

٤- ألا تعمل فقط كنموذجًا للكلام، وإنما يجب أن تكون نموذجًا للسلوك العام والاتجاهات، فالأطفال يستمعون إلى ما يستعمله الكبار من تنغيم وأنماط جمل، وهم يقلدون الكثير كنموذج ويستخدمون ما يستخدمونه، وخاصة إذا ما تقمصوا شخصياتهم.

٥- أن تتدرب على استخدام الجمل اللغوية الفصيحة والمفهومة للأطفال، وأن تستخدم جملاً يشعر الأطفال بالارتياح أثناء استخدامها، بحيث تعكس شخصيتهم وثقافتهم.

٦- أن تستعمل مع الأطفال كلامًا مختصرًا، وأن يكون بسرعة معقولة تساعد الأطفال على متابعته، وأن يفهمه الأطفال بسهولة.

٧- أن تعمل على تحسين النموذج الذي تقدمه للأطفال باستمرار.

٨- عندما تصحح كلمة أو جملة يجب أن تكون بطريقة طبيعية وتستخدم كلمات المجاملة التي تشعر الطفل بأهميته مثل قولها: من فضلك، شكرًا، أحسنت، جزاك الله خيرًا، بارك الله فيك .. وهكذا .. حتى تصبح هذه الكلمات جزءًا من كلام الأطفال.

٩- يجب على المعلمة أن تعامل الأطفال بالحب والتقدير والاهتمام بحاجاتهم وأن تحيطهم بجو دافئ من العواطف، حتى يمكنهم أن يتوحدوا في شخصيتها ويقلدوا كلامها، مع مراعاة أن تبتعد عن أساليب التدليل المفسدة لهم.

- ١٠- إثارة إحساس الطفل بالأصوات والأساليب الكلامية.
- ١١- تنفيذ الطفل بعض الأوامر التي تصدرها إليه المعلمة.
- ١٢- ذكر مسميات الأشياء عند الإشارة إليها.
- ١٣- إعادة سرد أحداث قصة سمعها من قبل.
- ١٤- قراءة الصور وتفسير المواقف التي تعبر عنها.
- ١٥- وصف الأشياء واستعمالاتها وفوائدها ومضارها.
- ١٦- سرد الأعمال التي قام بها الطفل.
- ١٧- طرح أسئلة للاستفسار أو المناقشة أو الإقناع.
- ١٨- مناقشة أحداث القصص التي تروي له.
- ١٩- تهيئة فرص المحادثة والحوار بين الأطفال.
- ٢٠- تدريب الطفل على تذكر الطفل أسماء الحيوانات أو الطيور بنفس ترتيب سماعه لأصواتها على شريط كاسيت.
- ٢١- تدريبه على تحديد الشيء الناقص.
- ٢٢- تدريب الطفل على تمييز الشكل الإجمالي للكلمة بصرياً.
- ٢٣- إتاحة فرص كثيرة ومتنوعة ليعرف الطفل قيمة الكتابة والقراءة.
- ٢٤- توفير مجالات الأنشطة المختلفة من سماع القصص والأناشيد والقيام بتمثيل بعض منها، بالإضافة إلى الأحاديث المنظمة والتلقائية مع الكبار.
- ٢٥- التركيز على اللعب بأشكاله المختلفة، حيث إن اللعب يساعد الأطفال على تعرّف: الألوان، الأشكال، الأحجام، الأوزان، الأعداد، الكلمات، وكذلك الألعاب التي تعدّ أكثر ثراءً وتعقيداً، هي: المكعبات، ألواح الكتابة، الدمى، الملابس التكريرية، وتكملة القطع الناقصة، وعموماً فإن اللعب يكون له دوراً كبيراً لدعم الجانب المعرفي لدى الأطفال.
- ٢٦- ويضيف البحث الحالي أهمية فصل أنشطة اللغة العربية عن أنشطة اللغة الإنجليزية تماماً، ولا تتحدث المعلمة بالمزج بين اللغة العربية

والإنجليزية، لأن هذا يؤثر تأثيراً سلبياً على اكتساب الطفل اللغة بشكل صحيح، فتستخدم مثلاً كلمة شكرًا بدلاً من Thank you.

وقد اتفق العديد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال منها دراسة محسن ( ٢٠١٦): بعنوان المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال ودراسة العشماوي ( ٢٠١٨): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة سعيد، مراد ( ٢٠١٨): بعنوان أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ودراسة أحمد (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة " ٥ - ٦ " سنوات ودراسة عبد الستار (٢٠٢١): بعنوان برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعليم المتميز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

### الإجراءات المنهجية للبحث:

### التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي "quasi-experimental method" الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك بتطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور على أطفال المجموعتين قبل التطبيق، وتطبيق البرنامج القائم على الإنفوجرافيك الخاص بتنمية بعض المهارات اللغوية على المجموعة التجريبية لقياس مدى فاعليته، في حين لا تتلقى المجموعة الضابطة أي معالجات تجريبية، ولكنها تدرس بالطريقة المتبعة. ثم تطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور بعدئذٍ على أطفال المجموعتين.

## أدوات البحث:

استخدمت الباحثة:

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن تقنين حسن (٢٠١٧)<sup>[\*1]</sup>:

يعد اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظي كثير، مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة والعمر الزمني، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة من ثلاثة أقسام هي (أ)، (ب)، (ج) يشتمل على ١٢ بنداً، وقد أعد لقياس العمليات العليا للأطفال من عمر (٥ : ١٢) عاماً، ويبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ بفتح الاختبار على الشكل الأول قائلاً: كما ترى هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، مع مراعاة أن هناك شكلاً واحداً فقط من هذه الأشكال يصلح لإكمال الجزء الناقص، وعند اختيار الطفل الشكل المناسب يعطى درجة، وهكذا حتى ينتهي الاختبار، ومجموع الدرجات (٣٦) درجة.

ثانياً: قائمة المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة [\*]:

قد اعتمدت الباحثة في بناء قائمة المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية في مجال رياض الأطفال عامة، والمهارات اللغوية بشكل خاص، وتم تحكيماها من السادة المحكمين<sup>[\*]</sup> وجاءت نسبة الاتفاق على المهارات موضوع البحث الحالي كما هي موضحة في الجدول الآتي:

[\*] ملحق (١): اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن. (تقنين: عماد أحمد حسن)

[\*] ملحق (٢): قائمة المهارات اللغوية.

[\*] ملحق (٣): البرنامج المقترح.

جدول (٣) درجة اتفاق المحكمين (ن = ٤)

المهارات	نسبة الاتفاق
التحدث	%١٠٠
الاستماع	%٨٠
القراءة	%٨٠
الكتابة	%٤٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق على المهارات اللغوية موضوع البحث تتراوح بين (٨٠% - ١٠٠%)، وهي جميعاً نسب كبيرة، وبالتالي تم الإبقاء على جميع المهارات. وقد تم استبعاد مهارة الكتابة في البحث الحالي نظراً لعدم اتفاق المحكمين عليها.

#### مقياس مهارات اللغة لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لمهارات اللغة لطفل الروضة (٤ - ٥) سنوات، وتكون المقياس من (٣٠) سؤالاً، يقيس كل سؤال مهارة من المهارات التي اشتملت عليها القائمة، والهدف من هذا المقياس هو قياس مستوى تمكن أطفال الروضة من مهارات اللغة المتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها، وتكون المقياس من (٣٠) سؤالاً، يقيس كل سؤال مهارة من المهارات التي اشتملت عليها القائمة، وقد راعت الباحثة في مفرداته أن تكون سهلة وواضحة، وذلك لتيسير تعامل الأطفال معه.

#### وقد راعت الباحثة في بناء المقياس النقاط التالية:

١- هدف المقياس المصور: يهدف لقياس بعض المهارات اللغوية للأطفال في المرحلة العمرية من (٤ - ٥) سنوات، وتنمية بعض المهارات اللغوية نتيجة تعرضهم لبرنامج قائم على الإنفوجرافيك، والذي تضمن العديد من المهارات اللغوية لطفل الروضة.

٢- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد المقياس المصور: تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، والكتب والمراجع المهمة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بطفل الروضة عامةً والمهارات اللغوية بصفةٍ خاصةٍ.

٣- تعليمات المقياس: وضع المقياس المصور للمهارات اللغوية بشكل ورقي، لكي يستخدم بطريقة فردية، لضمان إمكانية إيجاد علاقة جيدة بين الباحثة والطفل، وكذلك ضمان كسب ثقته، وإثارة إكاناته واهتمامه، وكذلك الحصول على استجابات قد لا يدلي بها الطفل في الموقف الجماعي، حيث إن التطبيق الفردي معهم ضروري أيضاً لمقارنة نتائج الطفل على القياسين القبلي والبعدي، وليس تحديد النتائج البعدية فقط.

٤- وصف المقياس المصور: يتكون المقياس المصور للمهارات اللغوية لطفل الروضة من (٣٠) سؤالاً حول الخبرات الآتية:

جدول (٤) درجة اتفاق المحكمين

عدد الأسئلة	المحور
سؤالان	حرف أ
سؤالان	حرف ب
سؤالان	حرف ت
سؤالان	حرف ث
سؤالان	حرف ج
سؤالان	حرف ح
سؤالان	حرف خ
سؤالان	حرف د
سؤالان	حرف ذ
سؤالان	حرف ر
سؤالان	حرف ز

عدد الأسئلة	المحور
سؤالان	حرف س
سؤالان	حرف ش
سؤالان	حرف ص
سؤالان	حرف ض

وأسئلة المقياس في شكل (متنوع) شرط أن يكون الاسئلة معتمدةً على الصور، ويتم تصحيح المقياس بأن يحصل الطفل على درجة واحدة للإجابة الختأ، وعلى درجتين للإجابة الصحيحة، وبالتالي تتراوح درجات المقياس من ٣٠ إلى ٦٠ درجة.

٥- المعاملات العلمية لمقياس المهارات اللغوية المصور لطفل الروضة:  
أولاً: الصدق:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

هو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك تعليمات المقياس، ومدى دقتها وما تتسم به من موضوعية، ولكي تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس قامت بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وعددهم (١٠) محكمين في المجالات المختلفة في (رياض الأطفال - المناهج وطرق التدريس - تكنولوجيا التعليم) [\*] لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة المقياس لطفل الروضة من عمر (٤ - ٥) سنوات، وكذلك مناسبة عدد الصور لكل مفردة، وشمولية المقياس وأبعاد التطبيقات، والدقة العملية لأسئلة المقياس، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس، مع إعطاء سيادتهم الحق في الحذف أو الإضافة أو التعديل لمزيد من ضبط المقياس.

[\*] ملحق (٤): قائمة المحكمين.



وقد كان للمحكمين بعض الملاحظات، مثل تغيير بعض الصور لعدم وضوحها حتى تكون أكثر تعبيراً، وتغيير صياغة بعض الأسئلة لتناسب طفل الروضة، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات بتغيير بعض الصور، وتعديل بعض الأسئلة لكي تتناسب مع طفل الروضة.

وعند عرض مقياس المهارات اللغوية المصور للتحكيم، جاءت نسبة الاتفاق كما يلي:

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين على مقياس المهارات اللغوية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠)

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٩	%٩٠	١٧	١٠٠ %	٢٤	%٨٠
٢	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٨	١٠٠ %	٢٥	%١٠٠
٣	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٩	%٩٠	٢٦	%٨٠
٤	%٩٠	١٢	%٨٠	٢٠	١٠٠ %	٢٧	%٩٠
٥	%١٠٠	١٣	%٩٠	٢١	١٠٠ %	٢٨	%٨٠
٦	%١٠٠	١٤	%٩٠	٢٢	%٨٠	٢٩	%٩٠
٧	%٨٠	١٥	%١٠٠	٢٣	١٠٠ %	٣٠	%١٠٠
٨	%٩٠	١٦	%٨٠				

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، المكونة

من (٣٥) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني (٤ - ٥) سنوات بروضة الشهيد علاء الحبشي بقرية الشموت التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتي اللابارامتري Mann-Whitney Test لتعرف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٦)

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين للمقياس

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨١٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

- الاتساق الداخلي (الصدق التكويني):

تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٥)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٨٧	٩	**٠,٧٢٦	١٧	**٠,٦٣٨	٢٤	**٠,٥٣٧
٢	**٠,٦٥٤	١٠	**٠,٧٧٥	١٨	**٠,٧٥٠	٢٥	**٠,٧٣٩
٣	**٠,٥٨٩	١١	**٠,٦٦٠	١٩	**٠,٧٢٦	٢٦	**٠,٧٣٢
٤	**٠,٦٥٠	١٢	**٠,٦٣٦	٢٠	**٠,٤٥٩	٢٧	**٠,٧٢١
٥	**٠,٧٨٦	١٣	**٠,٥٨٤	٢١	**٠,٥٨٢	٢٨	**٠,٦٨٠

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٦	**٠,٦٨٩	١٤	**٠,٦٥٨	٢٢	**٠,٦٥٢	٢٩	**٠,٤٨٥
٧	**٠,٦٨٠	١٥	**٠,٤٤٨	٢٣	**٠,٦٥١	٣٠	**٠,٧٦٩
٨	**٠,٧٥١	١٦	**٠,٥٨٦				

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يحقق الصدق التكويني لمفردات المقياس.

### النتائج:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

### طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعد معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$  حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة عبد الرحمن (٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج (SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس، والتي بلغت (٠,٩٥٥)، وهي قيمة مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق بالمقياس والاطمئنان إلى نتائجه في البحث الحالي.

### طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على أطفال العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين باستخدام برنامج (SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين تساوي (٠,٩٨١)، وهي قيمة

دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جدًا من الثبات، ومن ثم فإنه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

### طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين، يتضمن النصف الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن النصف الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه البحث في هذا الصدد:

#### جدول (٨)

#### الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس (ن = ٣٥)

معامَل الثبات	معامَل الثبات	معامَل	معامَل ألفا	العدد	المفردات
لجتمان	لسبيرمان براون	الارتباط	كرونباخ		
٠,٩٦٣	٠,٩٦٣	٠,٩٢٨	٠,٩١٠	١٥	الجزء الأول
			٠,٩١٥	١٥	الجزء الثاني

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات المقياس لسبيرمان براون، وكذلك لجتمان، يساوي (٠,٩٦٣)، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جدًا من الثبات، ومن ثمّ فإنه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات مقياس المهارات اللغوية المصور:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس، عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (علام، ٢٠٠٠، ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيللي Truman Kelley بترتيب درجات الأطفال تنازليا حسب درجاتهم في المقياس، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز. (علام، ٢٠٠٠، ٢٨٤ - ٢٨٧).

جدول (٩)

معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التمييز لمقياس المهارات اللغوية المصور (ن = ٣٥)

المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز
١	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٩٠	١٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٨٠
٢	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٩٠	١٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٨٠
٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٧٠	١٨	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٩٠
٤	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,٧٠	١٩	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٩٠
٥	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٨٠	٢٠	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٥٠
٦	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٧٠	٢١	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٦٠
٧	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٨٠	٢٢	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٨٠
٨	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٨٠	٢٣	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٧٠
٩	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٩٠	٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٠
١٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٩٠	٢٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٩٠
١١	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٨٠	٢٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٨٠
١٢	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٧٠	٢٧	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٩٠
١٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٢٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٧٠
١٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٧٠	٢٩	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٧٠
١٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٤٠	٣٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٩٠

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (٠,٢٩ - ٠,٧٧) وبعد السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,١٥ - ٠,٨٥) (أبو جلالة، ١٩٩٩، ٢٢١)، وكون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠,١٥ شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠,٨٥ شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (٠,٤٠ - ٠,٩٠)، حيث يعد معامل التمييز للمفردة مقبولاً إذا زاد عن (٠,٢)، ولذلك فإن مقياس المهارات اللغوية المصور له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

**البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية<sup>[\*]</sup>:**

نتناول الباحثة الإطار العام لبرنامج قائم على الإنفوجرافيك المقترح في النقاط التالية:

#### ١ - فلسفة البرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من نظرية (تشومسكي Chomsky) لملاءمتها لغرض البحث الحالي، وفلسفة إعداد برامج رياض الأطفال والفلسفات التربوية بصفة عامة، وفلسفة الأنشطة المصاحبة في رياض الأطفال بصفة خاصة، وذلك لتوظيفها لحواس المتعلم المتعددة، حيث تقوم فلسفة البرنامج على إكساب وتنمية المهارات اللغوية للطفل، لفهم العالم المحيط به، والذي يتسم بالتقدم العلمي وكل ما هو جديد، من خلال توفير بيئة مناسبة للطفل لتنمية رغباته في حب الاستطلاع، وإتاحة الفرصة لكي يكتشف البيئة المحيطة به وفق قدراته واستعداداته، وكذلك استمدت فلسفة البرنامج من آراء بعض نظريات التعلم، من أن الطفل هو محور العملية التعليمية، وأنه ينبغي أن يكون نشطاً، وضرورة تفاعله مع الزملاء وتعاونهم معهم.

[\*] ملحق (٥): البرنامج المقترح من البحث الحالي.

وهناك مجموعة من المحددات الرئيسة التي يقوم عليها البرنامج في الروضة، هي:

- استخدام الإنفوجرافيك كأسلوب للتعلم الفعال، فقد قامت الباحثة بعمل تبسيط للمهارات اللغوية من خلاله.
- الطفل هو أساس العملية التعليمية ومحورها.
- استثمار ممارسات الطفل لتنمية حواسه وأعضائه.
- الباحثة هي الموجهة والميسرة للعملية التعليمية.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- مراعاة خصائص نمو الطفل وحاجاته.

## ٢- أسس بناء البرنامج (الإنفوجرافيك):

- روعي عند بناء برنامج (الإنفوجرافيك) مجموعة من الأسس، هي:
- مراعاة خصائص النمو لدى الطفل.
  - مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في مختلف جوانب النمو.
  - صياغة الأهداف صياغة واضحة وإجرائية.
  - مناسبة المهارات اللغوية المختارة لخصائص المرحلة العمرية للطفل.
  - تنمية حواس الطفل من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج.
  - أن يكون البرنامج معداً بصورة تجذب اهتمام الطفل.
  - مراعاة تنوع أنشطة البرنامج وتكاملها.
  - استخدام أساليب تقييمية متنوعة.

## ٣- أهداف البرنامج:

استهدف البرنامج تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام الإنفوجرافيك، واقتصر البحث الحالي على تقديم بعض المهارات اللغوية، وتتضمن الآتي:

▪ تعلم الطفل (٤ - ٥) سنوات الحروف من الألف إلى الصاد في شكل القصص ذات النهايات المفتوحة، والأغاني المتنوعة).

#### ٤- محتوى البرنامج:

يعد تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج خطوة أولى، ثم يأتي بعد ذلك تحديد محتوى البرنامج الذي هو بمثابة ترجمة للأهداف الموضوعية (الأهداف العامة ثم ينبثق منها أهداف فرعية التي تحدد الأنشطة المقترحة)، وفي هذه الخطوة تم تحليل المحتوى التعليمي لبرنامج الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، حيث تم تقسيم البرنامج إلى مجموعة من الخبرات، بحيث تضم كل خبرة من (٥ - ٦) أنشطة متنوعة للمهارات اللغوية.

وتم تحديد محتوى برنامج الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية، من خلال الإجراءات التالية:

▪ الاستناد إلى الأهداف الخاصة بالبرنامج، حتى يكون محتوى البرنامج محققاً لهذه الأهداف.

▪ الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بموضوع البحث الحالي.

▪ الاطلاع على بعض البرامج الخاصة بالأطفال.

▪ تحديد الأنشطة المتضمنة ببرنامج الإنفوجرافيك تحقيقاً للأهداف المنشودة، وذلك في ضوء خصائص الأطفال واحتياجاتهم وميولهم في تلك المرحلة .

وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية تقديمها[\*] وتم حذف بعض الأسئلة من الاختبار وتبديل بعض الصور، وتم

[\*] ملحق (٥): قائمة المحكمين.



إعداد وتصميم معظم المحتوى بالبحث الحالي، والبعض الآخر تم تجميعه من بعض مواقع الإنترنت، وتم مزجها ثم تقديمها في واقع جديد وهو قالب الإنفوجرافيك.

### تنفيذ البرنامج المُعد من قِبَل الباحثة:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج من خلال مجموعة من اللقاءات وفقاً للجدول التالي:

جدول ( ١٠ ) اللقاءات والمحتوى المقدم من خلال برنامج الإنفوجرافيك وكذلك المهارات المستهدفة من هذه اللقاءات

المحتوى	الحروف الهجائية	اللقاء
قصة قصيرة + أغنية الحروف كاملة	أ	الأول
قصة قصيرة + أغنية الحروف كاملة	ب	الثاني
قصة قصيرة + أغنية الحروف كاملة	ت	الثالث
قصة قصيرة	ث	الرابع
قصة قصيرة	ج	الخامس
قصة قصيرة	ح	السادس
قصة قصيرة	خ	السابع
قصة قصيرة	د	الثامن
قصة قصيرة	ذ	التاسع
قصة قصيرة	ر	العاشر
قصة قصيرة	ز	الحادي عشر
قصة قصيرة	س	الثاني عشر
قصة قصيرة	ش	الثالث عشر
قصة قصيرة	ص	الرابع عشر
قصة قصيرة	ض	الخامس عشر

### عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الأول، في عمر (٤ - ٥) سنوات، بروضة مدرسة ( الشهيد علاء الحبشي) التابعة لمديرية التربية والتعليم بقرية الشموت مركز بنها محافظة القليوبية.

### خصائص عينة البحث:

ومن مبررات اختيار الباحثة للروضة الملحقة بمدرسة الشهيد علاء الحبشي بقرية الشموت بينها:

- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة لأنها في المحيط السكني لها.
- العلاقة الجيدة بين معلمات الروضة والباحثة.

### التكافؤ في درجة الذكاء:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، قامت الباحثة بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء لرافن، تقنين (عماد أحمد حسن، ٢٠١٧)، على عينة البحث قبل تطبيق التجربة، وتم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات

أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
التجريبية	٢٠	٢٠,٦٠	٤١٢,٠٠	١٩٨,٠٠	٠,٠٥٥	لا يوجد	٠,٩٥٦
الضابطة	٢٠	٢٠,٤٠	٤٠٨,٠٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq ٠,٠٥$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

التكافؤ في تحصيل المهارات اللغوية:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير تحصيل المهارات اللغوية، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور على عينة البحث قبل تطبيق التجربة، وتم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية المصور. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
التجريبية	٢٠	١٨,٢٧	٣٦٥,٥٠	١٥٥,٥٠	١,٢١٤	لا يوجد	٠,٢٢٥
الضابطة	٢٠	٢٢,٧٣	٤٥٤,٥٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq ٠,٠٥$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير المهارات اللغوية، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

نتائج البحث:

الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للبحث، والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس (المهارات اللغوية المصور) في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation ( $r_{rb}$ ) لمعرفة حجم تأثير المعالجة التجريبية (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير ( $r_{prb}$ )	مستوى التأثير
التجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠٠,٠٠٠	٥,٤٤٧	٠,٠١	١	قوي جدا
الضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

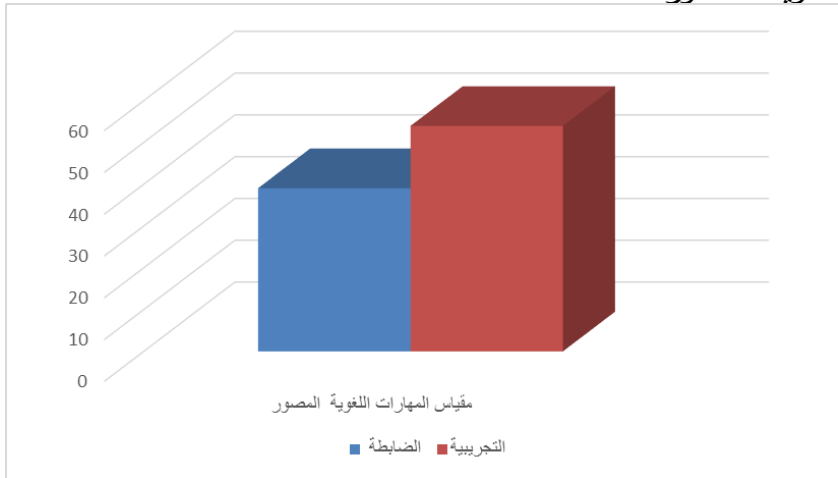
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات اللغوية المصور لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية المصور أكبر بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة.
  - تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب ( $r_{prb}$ ) التي بلغت (١) إلى: وجود تأثير قوي جداً (للمعالجة التجريبية) في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض البحث.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور (ن = ٢٠)

المجموعة	التجريبية	الضابطة
المتوسط	٥٣,٩٥	٣٩,٠٥
الانحراف المعياري	٢,٩١	١,٧٣

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:



شكل (٤) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

ويتضح من جدول (١٣) وشكل (٤) يتضح أن هناك تعديلاً إيجابياً وملحوظاً في استجابات أطفال المجموعة التجريبية، وفي الوقت نفسه لم تتحسن درجات أطفال المجموعة الضابطة، حيث كانت استجاباتهم على سبيل المثال: في اختياراتهم للكلمات التي تبدأ بحرف معين جاءت عشوائية وغير واضحة، في حين جاءت استجابات المجموعة التجريبية بشكل صحيح وأكثر دقة، وترجع الباحثة تلك النتيجة لبرنامج (الإنفوجرافيك) الذي يتضمن

العديد من الأنشطة المحببة لنفوس الأطفال والمتدرجة في الصعوبة لتتناسب واحتياجات وقدرات الأطفال المختلفة حيث تناولت العديد من (قصص الحروف) التي تعمل على تنمية بعض المهارات اللغوية للطفل مثل (الاستماع، القراءة، التحدث) بشكل مبسطٍ للطفل في تلك المرحلة. ومما سبق يتضح لنا نجاح البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته الباحثة من دراسات سابقة مثل دراستي كل من Krauss، (2012) J Alsheri، Ebaid & A، (2016) اللتين تناولتا فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الرياضيات واتفقت معهما دراسة Basak، B، Huseyin، Deniz & V، (2017). والتي تناولت فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، ودراسة سعيد، مراد (٢٠١٨): بعنوان أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ودراسة نيفين خليل (٢٠١٨): التي قامت على استخدام تقنية الإنفوجرافيك لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة، ودراسة أحمد (٢٠٢٠): بعنوان برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة " ٥ - ٦ سنوات، ودراسة فوزي (٢٠٢٠): التي تناولت أثر استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الاجتماعية، وهو ما اتفقت معه دراسة محمد (٢٠٢٠): التي تناولت فاعلية توظيف الإنفوجرافيك الثابت في اكتساب المفاهيم التكنولوجية كما أكدت دراسة بهيج (٢٠٢٠): فعالية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي تناولت فاعلية برنامج قائم على تقنية الإنفوجرافيك في إكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا، ودراسة

عبدالستار (٢٠٢١): بعنوان برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نظرية " تشومسكي " من حيث ضرورة إكساب طفل الروضة حقائق ومهارات متعلقة باللغة، وإثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية وحواسه، وكذلك إكساب الطفل العديد من المهارات من خلال التأثر بالبرنامج المقدم.

### الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية المصور في القياسين القبلي والبعدي"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الترتيب للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول (١٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	الإشارات (البعدي - القبلي)
٠,٠٦٦	١,٨٤١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة (*)
لا يوجد		٢,٥٠	٢,٥٠	٤	الموجبة (**)
				١٦	صفرية (***)

(\*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(\*\*) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور .
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:

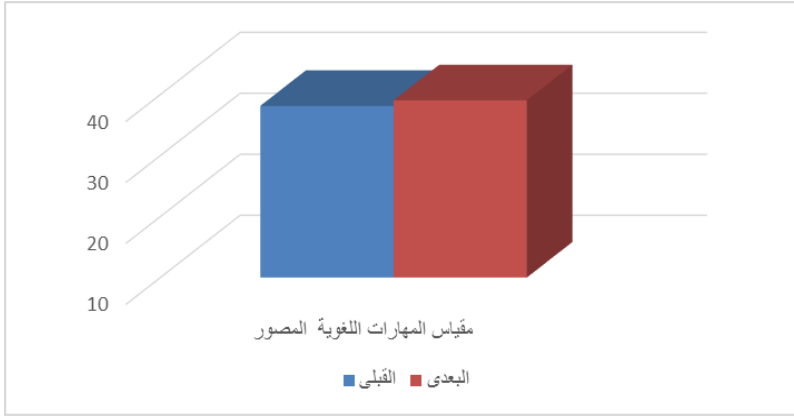
جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور (ن = ٢٠)

التطبيق	القبلي	البعدي
المتوسط	٣٨,١٥	٣٩,٠٥
الانحراف المعياري	٢,٢٨	١,٧٣

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:

(\*\*\*) الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.





شكل (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

كما سبق عرضه في جدول (١٥) وشكل (٥) يتضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى قصور ممارسة الأطفال للمهارات اللغوية في هذه المرحلة (٤ - ٥) سنوات وإكسابهم معلومات طفيفة خاصة بها.

وأكدت هذه النتيجة دراسة محسن (٢٠١٦): بعنوان المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال، ودراسة العشماوي (٢٠١٨): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة حمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال، بالإضافة إلى أن هناك قصور واضح في مناهج الروضة.

### الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية المصور في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي".

تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فيه تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

مستوى التأثير	حجم التأثير ( $r_{prb}$ )	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي- القبلي)
قوي جداً	١	٠.٠١	٣,٩٢٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة(*)
				٢١٠,٠٠	١٠,٥٠	٢٠	الموجبة(**)
						٠	صفريه(***)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور، لصالح درجات التطبيق البعدي.
  - تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $r_{prb}$ ) إلى وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

(\*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(\*\*) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

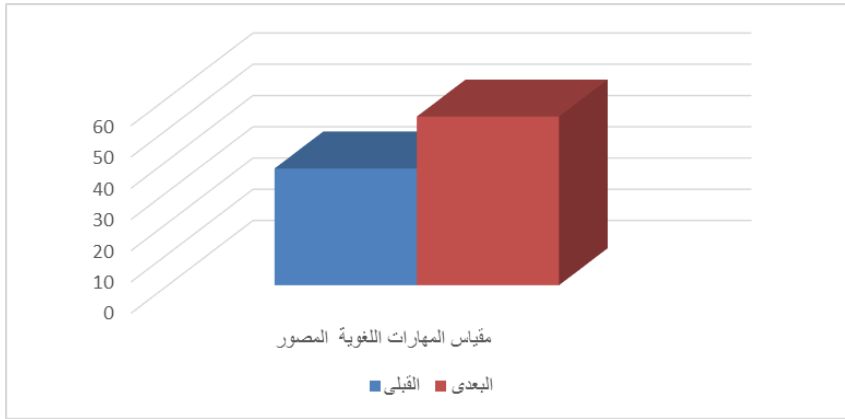
(\*\*\*) الإشارة صفريه: عندما يكون: البعدي = القبلي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور (ن = ٢٠)

التطبيق المتوسط	القبلي	البعدي
الانحراف المعياري	٢,٢٥	٢,٩١

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور:



شكل (٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية المصور

كما سبق عرضه من جدول (١٧) وشكل (٦) يتضح أن هناك تحسناً ملحوظاً وواضح في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي لمقياس (المهارات اللغوية المصور) عن أداء أطفال نفس المجموعة في القياس القبلي، مما يؤكد ويوضح لنا نجاح البرنامج الخاص (بالمهارات اللغوية

المصورة) المصمم باستخدام (الإنفوجرافيك الثابت)، والذي يحتوي على بعض الأنشطة، فقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق البعدي للمقياس أن الأطفال استطاعوا التوصل للاختيارات الصحيحة للصور المعروضة عليهم بناءً على تفسيرات علمية تعبر عن اختياراتهم الصحيحة، حيث استطاعوا اختيار الاستجابات الصحيحة لتساؤلات الكلمات التي تبدأ ببعض الحروف كالكلمات التي تبدأ بحرف (الألف) والتي تبدأ بحرف (الباء)، والتي تبدأ بحرف (التاء)، والتي تبدأ بحرف (الثاء)، والتي تبدأ بحرف (ج)، والتي تبدأ بحرف الـ (ح)، والتي تبدأ بحرف (الخاء)، والتي تبدأ بحرف (دال)، والتي تبدأ بحرف (الذال)، والتي تبدأ بحرف (الراء) والتي تبدأ بحرف (الزاي)، والتي تبدأ بحرف (س)، والتي تبدأ بحرف (ش)، والتي تبدأ بحرف (الصاد)- (الضاد)، وتمت اختيارات الأطفال على إجابات منطقية وواضحة، وفق منطق وخطوات سليمة، وبالمقارنة باستجابات الأطفال في القياس القبلي لنفس المجموعة فلم تظهر أي أدلة بمعرفة الأطفال لتلك المعلومات، نتيجة لعدم تمكنهم من معرفة الحروف والكلمات المرتبطة بها، وهذا يرجع للأنشطة التي تم عرضها في البرنامج، حيث أعدت الباحثة قصصاً قصيرة مثل (رحلة احمد واسماء مع حرف الالف، بهيرة وبهير حرف الباء، تاتا وتوتو حرف التاء، لوحات ثريا حرف التاء، جلجلة وحرف الجيم، حنان في الحقل حرف الحاء، خديجة في القرية حرف الخاء، دليا في الحظيرة حرف الدال، ذهب في الروضة حرف الذال، رحلة الى الشاطئ حرف الراء، زين وزينة حرف الزين، سحر في السوق حرف السين، شيماء يوم الاجازة حرف الشين، صبرين في الصحراء حرف الصاد، ضياء وضى حرف الضاد).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محسن ( ٢٠١٦): بعنوان المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال،

ودراسة العشماوي (٢٠١٨): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة حمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال.

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

■ الاهتمام بكل ما هو حديث في البرامج التكنولوجية لإعداد برامج مفيدة للطفل.

■ إجراء الأبحاث حول تعليم الطفل بأساليب تكنولوجية.

■ زيادة الإمكانيات المادية داخل الروضات لمواجهة التطورات التكنولوجية.

■ تشكيل لجان للحد من البرامج والأفلام غير التربوية التي تعرض على الطفل سواء بشكل (مقصود، أو غير مقصود).

#### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:

- برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم الرياضية.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك المتحرك لتنمية لغة لطفل الروضة.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، أحمد سيد محمد، السيد، أحمد أحمد، إسماعيل، عبد الرحيم فتحى محمد، محمود، عبدالرازق مختار (٢٠١٦). مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ٣٤، ص ص ٣٢٧ - ٣٥٥.
- إبراهيم، وليد يوسف محمد أبو المجد، أحمد حلمي، السيد، محمود عبد العاطي (٢٠٢٠). معايير تصميم الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) كمنظم تمهيدي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع ٥٤، ص ص ٢٦٣٦ - ٢٨٩٩.
- أحمد، شريف عادل جابر، عبير عبيد (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات حماية الذات لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٢، ع ٤٠، ص ص ١ - ٤٨.
- أحمد، يمنى سمير عبد الوهاب (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة " ٥ - ٦ " سنوات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢٢، ص ص ٥٤ - ٨٢.
- الأثري، شريف محمد (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ومهارات القرن ٢١ أدوات وإستراتيجيات التعليم الحديثة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأزهرى، منى أحمد، عبد الباقي، سلوى، شرف، على محيي الدين، زيدان، هناء عبد الوهاب، عبدالقادر، رانيا، مصطفى، إبراهيم معتز أحمد، إسماعيل، سحر فؤاد، رياض، سارة عاصم، فرج، أسماء فرغلي سيد

- (٢٠١٩). التعليم في برامج الطفولة المبكرة في ضوء المنهج الملائم نمائياً، مكتبة المتبني، جدة.
- التركي، نورة بنت محسن (٢٠١٦). المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧١، الجزء الرابع، ص ص ٦٣٦ - ٦٦٠.
- الحجازي، مدحت عبد الرزاق (٢٠١٧). سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، دار الكتب العلمية، لبنان.
- الحلفاوي، وليد سالم توفيق، مروة ذكي (٢٠٢٠). مستحدثات تكنولوجيا التعليم 0.2، دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة.
- الربيعاني، أحمد بن حمد بن حمدان، الدايري، هدى بنت مبارك حميد (٢٠١٧). دراسة تحليلية عن الإنفوجرافيك وأثره في العملية التعليمية: ممارسات وتحديات، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية، ص ص ٦٨٥ - ٦٩٢.
- الشربيني، داليا فوزي عبد السلام (٢٠٢٠). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم السريع والقدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، مج ٧٥، ص ص ٦٧٣ - ٧٣٧.
- الشيزاوي، عبد الغفار بن محمد (٢٠١٠). توظيف طرق تدريس اللغة العربية لارتقاء بالأداء اللغوي، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، س ٨، ع ٥٥، ص ص ٣٦ - ٤٠.
- الضبع، ثناء يوسف (٢٠١٤). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

- العشماوي، جيهان رضا حامد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً، مجلة تطوير الأداء الجامعي العدد الثالث المجلد السادس، ص ص ١٩٣ - ٢٠٦.
- القاضي، هيثم ممدوح، بني ياسين، محمد فوزي أحمد (٢٠١٦). مدي ضمين مناهج اللغة العربية الأداء اللغوي: دراسة تحليلية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣٨، ٦ع، ص ص ٢٧ - ٤٤.
- المشاط، هدى عبد الرحمن (٢٠٢١). أبجديات التصميم باستخدام تطبيقات الأوفيس، شركة تكوين العالمين للنشر والتوزيع، السعودية.
- الناشف، هدى محمود (٢٠١٩). رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- برغوث، محمود محمد (٢٠٢٠). فاعلية توظيف الإنفوجرافيك الثابت في اكتساب المفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مج ٣٦، ٦ع، ص ص ١٢٢٥ - ١٢٦٢.
- بني ياسين، محمد فوزي (٢٠١٧). فاعلية الكفاية اللغوية في تنمية الأداء اللغوي لدى أطفال الرياض بالأردن، مجلة جسور المعرفة، الأردن، ١٠ع، ص ص ١ - ٢٨.
- بني ياسين، محمد فوزي، أحمد، الزعبي، محمد أكرم محمد (٢٠١١). أثر برنامج قائم على المنهج المهاري في تنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ٧٠ع، ص ص ٢٢١ - ٢٥٠.



- بهجات، ريم محمد بهيج فريد (٢٠٢٠). فعالية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ١٢، ص ص ١٣٤ - ٢٠٠.
- حسن، أمل حسان السيد (٢٠١٧). معايير تصميم الإنفوجرافيك التعليمي دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٣٥٤، ص ص ٦٠ - ٩٦.
- حسن، زينب أبو سريع. إمام، شذا أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لدى هم، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤١)، ج (١)، ص ص ١٥٩ - ٢٥٦.
- حسن، عماد أحمد (٢٠١٧). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن تعديل وتقنين، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- سعيد، محمد حسين، مراد، نجوي وزير (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، ع ١٢، ج ٢، ص ص ٢٩٠ - ٣٥٩.
- سعيد، محمد حسين، مراد، نجوي وزير (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد ديسمبر الجزء الثاني، ص ص ٢٩٠ - ٣٥٩.
- سلوم، مني محمد (٢٠١٤). أثر برنامج أنشطة مكتبية لتنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء اللغوي عند أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ع ٣٤، ص ص ٢١٨ - ٢٤١.

- شلتوت، محمد (٢٠١٦). *الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج*، وكالة أساسي للدعاية والإعلان، الرياض.
- صالح، أحمد سعيد عبدالعزيز إبراهيم (٢٠٢٠). *فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في اكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا (Covid-19) للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)*، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٠، ع ٣٨٤، ج ١، ص ص ١١٧ - ١٤٩.
- صالح، ماجدة محمود محمد بطيشة، خليل، مروة إبراهيم (٢٠٢٠). *فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية الوعي الاستهلاكي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ١٢، ع ٤١٤، ص ص ١٥-٦٤.*
- صالح، هدى عثمان (٢٠١٧). *أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.*
- طعيمة، رشدي أحمد، الأشول، عادل عز الدين، الشيخ، محمد عبد الرؤوف، مخلوف، لطفي عمارة، قنديل، محمد متولي، زنادة، شايان، عبد اللطيف، جاد، محمد لطفي، ذكي، أمل عبد المحسن (٢٠٠٧). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.*
- عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري، إيهاب عيسي (٢٠٢٠). *رياض الأطفال مفهومها نشأتها أهدافها (اتجاهات عالمية وعربية)*، المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة.
- عبد الرحمن، سعد محمد (٢٠٠٣). *الإحصاء النفسي، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.*
- عبد الستار، شيماء محمد (٢٠٢١). *برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة،*

مجلة الطفولة والتربية، العدد الثامن والأربعون الجزء الأول السنة الثالثة عشر، ص ص ١٩٩ - ٣١٣.

- عبد الله، على محمد غريب (٢٠٢١). استخدام أنماط الإنفوجرافيك في تدريس الرياضيات لتنمية التصور البصري المكاني واكتساب المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع ١٥، مج ٦، ص ص ٥٣٣ - ٥٨٨.

- علام، صلاح الدين محمد (٢٠٠٠). الإحصاء التحليلي، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

- علي، نيفين أحمد خليل (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الإنفوجرافيك، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٨، ص ص ١٨٣ - ٢١٢.

- عمار، سام عبد الكريم (٢٠١٠). ما دور المناهج الدراسية الأخرى في تطوير الأداء اللغوي، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، س ٨، ع ٥٥، ص ص ٤١ - ٤٣.

- عيد، نضال (٢٠١٧). أثر توظيف نمطين للإنفوجرافيك في ضوء المدخل البصري لتنمية مهارة حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

- قاعود، أسامة عبده. الشاهد، أحمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة والاعتماد، مجلة كلية التربية، جامعة السادات ص ص ١-٢٢ .

- محمود، إيهاب سعد محمدي الطيب، أحمد، ماهيتاب (٢٠٢٠). الإنفوجرافيك المتحرك ذو التلميحات لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى

- الأطفال ذوي متلازمة داون، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ١٢، ع ٤٤، ص ص ٨١ - ١٦٢.
- مسلم، حسن أحمد حسن (٢٠٠٨). أنشطة لغوية لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٢٤، ع ١، ص ص ١٤٩ - ١٨٧.
- مصطفى، عزة جلال (٢٠١٠). إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- منصور، أماني حمد (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٠، ع ١، ص ص ٥٣ - ٧٧.
- نصار، حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٢). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ٤، ع ١٠، ص ص ١٩١ - ٣٣١.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alqudah, D, Bidin, A.B, B.M & Hakim, M.A (2019) . The impact of educational Infographic on students interaction and perception in Jordanian higher education experimental study, *international journal of instruction*, 12(4), pp 669 – 688.
- Alsheri, A & Ebaid, M (2016) . The effectiveness of using interactive Infographics at teaching mathematics in

elementary school british, *journal of education*, Vol. 4, No. 3, pp 1 – 8.

- Basak, B, Huseyin, V & Deniz, O (2017) . Infographics facilitate the learning of individuals with mathematical learning difficulties, *international journal of cognitive research in science, engineering and education*, 5 (2), pp 119 – 124.

- Benati, A (2020) . What is the role and nature of language and language development ?, *European knowledge development LTD eurokd*, Vol in the university of Hong Kong, China, PP 60 – 71.

- Bicen, H, and Beheshti, M (2017) . The psychological impact of infographics in education: Broad research in artificial intelligence and neuroscience. 8(4): pp 99 – 108.

- Brittany A . Kos & Elizabeth smis (2014) . Infographics the new 5- paragraph essay in 2014 rocky mountain celebration of women in computing laramiewy, use.

Bulut, A (2021). Investigation of metaphorical perceptions of pre-school teachers on the concept of language development, *International journal of research in education and science*, (Ijres), 7(2), pp 351 – 366.

-Chicca, j ., & chunta,k. (2020) . Engaging students with visual stories: using infographics in nursing education. *Teaching and learning nursing*, 15(1).32.36.

- Damayanov, I, Tsankov, N (2018) . The role of Infographics for the development of skills for cognitive modeling in education, *international journal of emerging technologies in learning*, Vol. 13, No. 1, pp 28-92.

- Jildirim, S (2016) . Infographics for educational purpose: the insturcture properties and reader approaches, *Turkish online: journal of educational technology – tojet*, 15(3), pp 98 – 110.
- Kenanoglu, D . Duran, M (2021) . The effect of traditional games on the language development of pre-school children in pre-school education, *Asian journal of education and training* , Vol.7, No.1, PP 74 – 81.
- Krauss, J (2012) . *infographics more than words can say learning & leading with technology*, 39, pp 10 – 14.
- Lamb, A ., & Johnson, L (2014): Infographics, part 1: invitations to inquiry teacher librarian, 41(4), pp 54 – 58.
- Saeed, S. Harbi, Al (2020) . Language development and acquisition in early childhood, *Journal of education and learning (Edulearn)* ، Vol.14, No.1, February 2020, PP 69 – 73.
- Uslu, B & Ersan, C (2020) . The effect of foreign language education on preschooler's 'native language development, *International journal of research in education and science (Ijres)*, 6(3), 381 – 395.
- Vyandur, B.I (2011) . Data visual communication design education at the age of information, *journal of arts and humanities*, 3(5), pp 1 – 16.